
الحريف
"نحييكم من
مقاعد الجماهير"
إبراهيم فايق
دار دوّن

لكل جديد وقديم وكل ما هو نادر

من كتب ومجلات ومجلدات

تابعوا دوده الكتب



T.ME/BOOK100100

FACEBOOK/BOOK100100



موقعنا

www.doda100100.blogspot.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مقدمة

هذا الكتاب ليس لمن يحب كرة القدم ويشجعها وينتمي إليها قلبًا أو قالبًا فقط، بل للجميع لمن يرغب في زيادة طاقته التخيلية ولمن يبحث عن صورة تعبيرية مسلية بعيدة عن التعقيد والتفاصيل المملة.. لن تحتاج أن تكون متخصصًا حتى تستمتع بقراءة سطوره، أنت في المكان المناسب إن كنت من الباحثين عن المعلومة والحكاية الجديدة التي تضيف إلى مخزونك الثقافي العام فهذه السطور وما فيها لكل متابع مهتم بالقراءة.. أنت هنا لست مطالبًا أن تعرف قوانين كرة القدم وقواعدها.. فقط مطالب بأن تستمتع.

كان الأمر بالنسبة لي حلمًا دائمًا يراودني لكنه باستمرار مؤجل.. أبحث عنه وسط الدفاتر القديمة وقد نال منه تراب التأجيل ما نال.. كنت عندما أقرر يهاجمني ضيق الوقت كوحش يلتهم ما لدي من شغف وطموح، حتى كانت الفرصة عندما تحدث معي الأصدقاء الأعزاء في دار دوّن.. لماذا لا نتعاون معًا وننشر كتابًا عن كرة القدم؟ كان سؤال الصديق العزيز «محمد مفيد».. في الحقيقة كنت متحمسًا للفكرة قبل

أن يعرض عليّ شيئًا.. متحمس لحلمي القديم الذي وجدته أمامي هذه المرة يبتسم في وجهي.. ولما لا؟

لا أعرف لماذا هذه المرة اتخذت القرار ولم أتراجع عنه؟! ربما لأن عرضهم كان مغريًا من الناحية المعنوية بالنسبة لي؟! ربما، أو ربما لأننا تشاركنا في حب الصّنعة وجمعنا هوى السطور وهوس الصفحات وجنون الأغلفة.

الثابت لدى الجميع أن الروايات والكتب عمل لا يدر ربحًا كبيرًا لا على دور النشر ولا الكاتب كلاهما يستمتع وينشّط هرمون الأدرينالين وهو يرى المولود الجديد بين يديه، شهوة لا يعرفها ولا يفهمها سوى هؤلاء المجانين أمثالنا.

لماذا هذه المرة؟! ربما لأني نجحت في اقتطاع عدد لا بأس به من ساعاتي اليومية للقراءة والتدوين والبحث والحديث مع المصادر ومقابلة بعضهم؟ ربما.. لكن الأكيد أن الكتابة في هذا التوقيت صادفت هوى لديّ، قلت لنفسي الآن أو لا للأبد.

كغيري ممن يحب القراءة والبحث لدي شهوة فطرية مع نزول كل كتاب جديد، رائحة الورق التي نميزها منذ أن كنا أطفالا ننتظر مجلة «سمير» و«ميكي» و«فلاش» و«ما وراء

الطبيعة» و«أدهم صبري»، تلك الشهوة التي ظلت تطاردني في أحلام اليقظة، ليس للقراءة والبحث فقط هذه المرة وإنما للكتابة.

نعم كانت أمنيتي أن أكتب عن كرة القدم، لطالما أتيحت لي الفرصة في برامجي التلفزيونية والإذاعية لكي أتحدث عن معشوقتي الأولى، لكن الكتابة غير، طعم آخر مختلف، أن تكتب وتسرح بخيالك.. أن تغوص في التفاصيل التي لن ينصفك فيها اللسان، أن تنقل صورة تعبيرية لن تخدمك فيها شاشات التلفزيون ولن يعبر عنها صوتك في الإذاعة، سحر الكتابة يبقى مختلفًا عن أي وسيلة أخرى، مهما قالوا إننا في عصر الديجيتال والإنترنت والتلفزيون ومن قبلها الراديو، تبقى للحكاية الورقية متعتها، متعة يشعر بها الكاتب ويظفر بها القارئ مع فنجان القهوة، تلك المتلازمة التي لن يغفلها محب لرائحة ورق الكتب عندما تمتزج برائحة البن المحوج في الصباح الباكر أو مساء على ضوء الأباجور الخافت.

في هذا الكتاب أردت أن أستعرض تاريخ كرة القدم منذ بداية البداية وحتى وقتنا هذا بطريقة سهلة وغير نمطية، تعتمد في الأساس على الرواية والحكي بأسلوب درامي لا يخلو من المعلومة الصادقة السليمة، وكانت مرجعيتنا فيه

العديد من الكتب التي صدرت في جميع أنحاء العالم.

نستعرض أيضًا في هذا الكتاب قائمة أحرف ٥ لاعبين على مستوى العالم، ونتعرض لأبرز مصطلحات كرة القدم المصرية الخالصة التي عفى عليها الزمن ولا بد من التخلص منها، ولن نغفل أيضًا هنا حديثًا مشوقًا وطويلا على لسان نجومنا الذين ساهموا في صناعة السعادة بتاريخ مصر الكروي، كما نتحدث عن كواليس لأول مرة يعرفها الناس عن أغرب انتقالات تمت في تاريخ كرة القدم المصرية بين القطبين الكبيرين الأهلي والزمالك، بروايات موثقة على لسان أصحابها.

وكما بدأت المقدمة أختمها، لن تحتاج أن تكون مُلمًّا خبيرًا أو محللا كرويًّا أو حتى متابعًا مهتمًّا بقوانين كرة القدم وخفاياها وأساليب لعبها، هذا العمل للجميع.. لكل من لديه الرغبة في القراءة والمعرفة والاطلاع، ونسأل الله العليّ القدير أن يوفقنا في ما بحثنا وكتبنا، وأن ينفع الناس به ويجعله شاهدًا لنا لا علينا.

إبراهيم فايق

الفصل الأول

(نـقـطة الســنتـر)

شغف لا ينتهي

دائمًا كان بالي مشغولا بالإجابة على سؤال **(لماذا تحب الكرة الأرضية كرة القدم؟!)**، لماذا هذا النهم والشغف الكروي لمشجعي كرة القدم حول العالم؟ يحكي
السير «أليكس فيرجسون» في كتابه «سيرتي الذاتية» عن رسالة استوقفته كثيرا في عام ٢٠١٠ أرسلها له أحد المشجعين، كتب فيها معاتبًا: «**هل يمكنك إعادة الـ٤١ جنيها التي دفعتها لتذكرة مباراة الأحد؟ أنت وعدتني بالمتعة.. أنا لم أستمتع إطلاقًا يوم الأحد. هل تستطيع أن تعيد إليّ مالي؟**» يعقب أسطورة التدريب في أولدترافورد على الرسالة مبديًا اندهاشه وإعجابه في الوقت نفسه بالرسالة فيقول: «**تفوز بكل المباريات أمام اليوفي وريال مدريد ثم يأتي شخص ليطلب منك المال الذي أنفقه في يوم واحد، لأن المباراة كانت مملة؟! لن تجد هذا إلا في يونايتد**»، في حقيقة الأمر ليس النهم والبحث عن روائع المستديرة أمر

يتميز به فقط جماهير مانشستر يونايتد، بل كل جماهير العالم، انظر إلى جماهير بوروسيا دورتموند الألماني التي تسجل أعلى نسب حضور في مباريات فريقها في العالم، لن تنسى اليوفي والإنتر وميلان في إيطاليا والبوكا والريفر في الأرجنتين وساوباولو في البرازيل، لن تغفل جماهير الريال وبرشلونة في إسبانيا وجماهير الليفر وآرسنال وتشيلسي والسيتي في إنجلترا، لن تغفل عبقرية جمهور الأهلي وشغف ونهم جمهور الزمالك والإسماعيلي والاتحاد والمصري في مصر، لن تنسى جماهير الترجي والنجم والإفريقي في تونس ولا الوداد والرجاء في المغرب، ستجد في كل مكان في العالم جماهير عنيدة قوية صامدة تحب المتعة وتعشقها وتسافر وترحل بحثًا عن ذلك الشغف المعلق في كل تسديدة وكل تمريرة ومراوغة.

في كأس العالم ٢٠١٨ اهتمت وسائل الإعلام العالمية بقصة «جلبرتو مارتنيز»، ذلك المشجع المكسيكي الذي فقد أسرته بالكامل في حادث أليم قبل المونديال، وحتى يتجاوز محنته نصحه طبيبه النفسي أن يسافر إلى روسيا ويساند منتخب بلاده، معلقا على صدره بطاقات التشجيع الخاصة بـ«فيرونيكا» زوجته وطفليه «دييجو» ٨ سنوات و«ميا» ٦ سنوات.. تعاطف الكثير معه، حتى أن حارس مرمى المنتخب

المكسيكي «غييرمو أوتشوا» أرسل له رسالة عقب فوز المكسيك التاريخي على ألمانيا قائلا: «هذا الفوز من أجل عائلتك جلبرتو».. تقضي كرة القدم على الآلام تمنحك أملا جديدًا في التخلص من أحزانك.. هكذا الأمر دائمًا.

يروي «زلاتان إبراهيموفيتش» قصة حياته المأساوية، وكيف عاش حياة صعبة جافة بين أب وأم منفصلين.. الأب يغرق في شرب الخمر والأم تعمل ليل نهار لكي توفر المال، بينما هو يحترف سرقة الدراجات، حيث يقول في كتابه **«أنا زلاتان»: «ربما يسألني شخص ما.. ما الذي كنت ستفعله لو لم تصبح لاعب كرة قدم؟ لا أعلم في الحقيقة.. ربما كنت سأصبح مجرمًا! نعم.. في ذلك الوقت كانت الجريمة تحيط بنا أكثر من أي شيء آخر.. كنت أسرق.. وأكثر ما كان يسرني أن والدي لم يكن يعلم.. يشرب نعم!! لكن لديه بعض الخطوط الحمراء»**، هذه رواية حقيقية ربما تعكس لك هذا الشغف المفرط بكرة القدم الذي حوّل شخصًا ولد في بيئة إجرامية صعبة إلى نجم كرة قدم عالمي، هو فقط الشغف والحب لتلك الساحرة المستديرة الذي غير مجرى حياته تمامًا.. يحكي «زلاتان» عن الأمر، وكيف هرب خائفًا بعد أن اكتشف والده أن أخته «سانيلا» تتعاطى المخدرات فيقول: **«ركضت خارج البيت لكي أبتعد عن هذه الأمور..**

انتهى بي الأمر في الملعب أركل الكرة.. لم أكن الأفضل حينها.. كنت أحد الصعاليك الذين يجرون خلف الكرة فقط، كانت لحظاتٍ مجنونةً.. رغم ذلك بدأت أتعلق بكرة القدم، وبدأت أنا وأصدقائي نلعب بشكل دائم.. أصبحت الكرة هي الشيء المفضل لديّ.. كنت ألعب في المزارع وفي الشوارع وفي كل مكان».

في عام ٢٠١٧ سردت الصحافة العالمية واقعة طريفة لمشجع تشيلي قطع مسافة تزيد على ١٥٠٠ كم، أي ما يزيد على ١٥ ساعة متواصلة، قاد فيها سيارته دون توقف لكي يكون المشجع الوحيد في مدرجات فريقه الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية.. موقع «فيفا» عندما تحدث عنه في تلك السنة قال: «المشجع الأكثر إخلاصًا في العالم» ورشحه لجائزة خاصة.

تقف أمام كرة القدم كثيرًا.. تحتار في فلسفة التشجيع نفسها.. هل سألت نفسك يوما وأن تشجع ناديك.. «ماذا سيعود عليك بعد هذا التشجيع؟» أن تسافر وراء فريقك.. تحبه وتدعمه في كل الأوقات ويشغل حيزًا كبيرًا من تفكيرك.. تتعب أحيانًا من أجله تؤثر نتائجه على مزاجك الشخصي.. أنت هنا مسيّر لا مخيّر على الإطلاق.. رأيي دائمًا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ولن أحيد عنه.. في منظومة كرة القدم الأكثر إخلاصًا هو المشجع.. لا أؤمن كثيرا بنظرية الانتماء في الوقت الراهن.. الكل يتحدث بمفهوم الاحترافية.. اللاعب سيترك ناديك الذي تحبه إذا تلقى عرضًا أكبر.. المدرب أيضًا كذلك، إلا المشجع، هل رأيت يوما مشجعًا محترفًا يتنقل بين الأندية؟ أبدًا لن تجد.. هو يدفع من ماله، من وقته، وأحيانًا من صحته، ولا يحصل على شيء سوى ابتسامة أو فرحة فقط لا غير، وأحيانا العكس، خيبة أمل وخذلان.

تأمل قليلا في الأمر.. الكل يستفيد، اللاعب والمدرب والأطقم الفنية والطبية والإداريون ومن يعملون في حقل الإعلام الرياضي المذيع والمراسل وطاقم الإعداد والإخراج والإنتاج.. الكل يحصل على الشهرة والمال إلا المشجع.. هي فلسفة بشرية غريبة ولكنها ممتعة أيضًا.. ولكن ماذا عن المتعة نفسها.. ما مقدار حصولنا على متعة كرة القدم.. هل ١٠٠٪.. ٥٠٪ أو أكثر أو أقل؟!

الكاتب «إدواردو جاليانو» في كتابه العبقري «كرة القدم بين الشمس والظل» والذي صدرت أول نسخه منه في العام ١٩٩٥، يرى أن الحالة الاحترافية التي أصبحت عليها كرة القدم قتلت جزءًا كبيرًا من متعتها بدافع الصناعة والربحية:

«تاريخ كرة لقدم هو رحلة حزينة من المتعة إلى الواجب.. فكلما تحولت هذه الرياضة إلى صناعة، كان يجري استبعاد الجمال الذي يتوّلد من متعة اللعب لمجرد اللعب. وفي عالم نهاية قرننا هذا، تصبح الاحترافية بجلب المال والأرباح.. وليس هناك أية أرباح تُجنى حين يتحوّل الرجل، لبرهة، إلى طفل.. يلعب بالكرة».

الرجل يرفض من وجهة نظره تحول كرة القدم إلى صناعة، وأن هذا تسبب في أنها تحولت بالضرورة إلى صورة، فكما يصفها: **«إنها كرة قدم للنظر.. تحولت إلى واحد من أكثر الأعمال التجارية ربحًا في العالم، تنظم الفعاليات فيها ليس من أجل اللعب وإنما من أجل منع اللعب»**، لاحظ أن نسخة هذا الكتاب تعود إلى ٢٥ سنة ماضية، يمقت هو ضياع المتعة وتحول الكرة لصناعة منذ ٢٥ عاما، شخصيًا لا أرى ما يقوله صحيحًا بنسبة كبيرة، كرة القدم مازالت تتمتع ببريقها ولو أن تحولها إلى صناعة وحالة احترافية يقتل متعتها، فبالتأكيد كان قد فعل ذلك منذ زمن، على العكس، أرى أن تحوّل العالم وصناع الأبطال والفرق والأندية إلى الجانب المالي قد حافظ على تلك اللعبة لأطول فترة ممكنة، وزاد شغف الناس بها، وأعطى لها رئة تنفس تحميها من الاندثار، لا تنكر هذه الإثارة الذي تشعر بها مع كل موسم للانتقالات..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تراقب العالم أجمع وتنظر من يملك في خزينته المال لكي يحصل على الأفضل، صراعات الأندية على اللاعبين متعة.. إعلانات النجوم متعة، تواجد الرعاة وضخهم للأموال زاد من الحالة التنافسية، لو أن كرة القدم استمرت على حالتها الأولى وفقدت التطور الطبيعي للزمن وتحول معيشة الناس، لانتهت منذ زمن.. أرى هذا ولا مانع أن نختلف معًا، لكني سأظل على الأقل محتفظًا بفكرة ثابتة: «المتعة في كرة القدم لن تنتهي تحت أي سطوة للمال».

هذا يدفعنا دفعا للحديث عن بدايات كرة القدم:

«بداية الساحرة المستديرة»

هناك جدل لا بأس به عن بدايات الكرة في التاريخ، فالروايات والأبحاث تختلف في نسب أسبقية الكرة بين المصريين القدماء والصينيين، قالوا إن أول كرة اكتشفت كانت في مقابر المصريين القدماء، وكانت مصنوعة من القش وقشور الحبوب وملفوفة بالكتان الملون، والبعض يذهب إلى أن الصينيين أول من ركل كرة بالقدم في التاريخ وقبل المصريين القدماء بكثير، منذ ما يربو على ٥ آلاف سنة حيث أطلقوا على تلك اللعبة «تسو شو»، ونظموا أول فعالية لها، وكان القانون وقتها يقضي ألا تلمس الكرة الأرض، وكان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المرمى في منتصف الملعب، استمرت الأجيال تتوارثها في الصين وتحكي عدة نقوش تذكارية الكثير عنها، أمر مثير جدا، لكنك ستجده أكثر إثارة إذا عرفت أن الفريق المهزوم يتعرض للجلد كعقوبة على الخسارة، بينما يحصل الفائز على وليمة لا تنسى.

يذكر التاريخ أيضًا أن اليابانيين أيضًا لعبوا كرة قبل الميلاد بـ ٦٠٠ عام، وكانوا يطلقون عليها اسم «كيماري»، وكان اللاعبون يقفون في دائرة ويمررون الكرة في ما بينهم، ويحرصون على ألا تقع على الأرض.

عرفت الحضارة الرومانية الكرة أيضًا، ويحكى أن الإمبراطور «يوليوس قيصر» كان يتقن استخدام كلتا ساقيه في ركل الكرة، وإن الإمبراطور «نيرون» لم يكن ماهرا فيها، ومارس الرومان الكرة، بكثرة وتسببوا في نقلها إلى الجزر البريطانية، حيث انتشرت انتشارًا واسعًا ولكن على ما يبدو أن هذا الانتشار لم يرق للملك «إدوارد الثاني» ففي عام ١٣١٤ م أصدر مرسومًا ملكيًا يحظر فيه ممارسة هذه اللعبة قائلا: «هذه الاشتباكات حول الكرات كبيرة الحجم، ينتج عنها شرور كثيرة لا يحبها الرب»، لم يكن الرجل متجنيًا في الحقيقة على الكرة، فلم تكن بالتأكيد تلعب بشكلها الحالي،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بل كان ينتج عنها قتلى وضحايا كُثر، لم يكن لها قانون أو عدد لاعبين كان شعبًا ضد شعب، والتداخل بالقوة والعنف، ويصل الأمر إلى الإيذاء الجسدي، لم يكن هناك وقت محدد للمباراة - أو المعركة إن جاز التعبير - فقد تستمر ساعات أو أيام، وبسبب دموية هذه اللعبة قرر الملك «إدوارد الثالث» اعتبار الكرة «حماقة ليس منها فائدة»، حتى «هنري الرابع» و«هنري السادس» في الفترة من ١٤١٠ وحتى ١٥٤٧ أصدرا عدة مراسيم يمنعون فيها هذه اللعبة الشيطانية ولكن دون فائدة، كلما زاد المنع زادت الرغبة في ممارستها.

ممارسات الكرة اختلفت من حضارة إلى أخرى ومن بلد وثقافة إلى أخرى، لكن لعل أغربها في أمريكا الوسطى والمكسيك، حيث كانت عادة «الأزتك» (وهم الشعوب الأصلية في الأمريكتين) قطع رقاب الفائزين بعد طلي أجسادهم باللون الأحمر، وتقديم أرواحهم وأجسادهم قربانًا للآلهة.

«شكل كرة القدم»

تطور شكل وصناعة كرة القدم بشكل ملحوظ، فقد كانت وقت الصينين القدماء عبارة عن جلد محشو ريش، وعند المصريين القدماء كانت من قشور الحبوب والقش وملفوفة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بقماش من الكتان، وتعدد شكل الكرة من حضارة إلى أخرى، ولكن في منتصف القرن الـ١٨ كان العالم مع الاختراع الذي قلب التاريخ، وكان بمثابة نقطة التحول في شكل وطريقة صناعة الكرة.. ماذا حدث؟ تعالوا لنعرف في السطور التالية.

في عام ١٨٠٠ م ولد الأمريكي تشارلز جوديير في مدينة نيوهيفين بولاية كونيتيكت، وكان ابنا لأب يعمل في الزراعة والصناعة، أنفق جوديير كل ما يملك من وقت وصحة وجهد فقط لتطويع المطاط الطبيعي.. خاض معارك شرسة مع الفشل والإفلاس ووصل الأمر إلى حد السجن في مرات عديدة كعقوبة على عدم قدرته على سداد ديونه، ورغم سنوات الشقاء هذه فإنه في عام ١٨٣٨ أي وهو في عمر ٣٨ عاما، تمكن من تحقيق نجاح مبهر عندما نجح في صناعة كرة من المطاط القوي، وبعدها بأعوام وتحديدا في ١٨٥٥ صنع أول مجسم للكرة.. وكانت هذه شرارة الانطلاق، وأصبح للكرة شكل وقوة وملمس.

ومع هذا التقدم الملحوظ كانت الكرة مصمتة القوام لا تنفخ بالهواء حتى جاء الثلاثي الأرجنتيني توسوليني وباولو وبالبونسي وتمكنوا من اختراع الإطار الداخلي المزوّد بصمام ينتفخ بحقنة هوائية.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ظلت كرة القدم في أول كأس عالم ١٩٣٠ تركل بالأقدام ولكنها كانت تصيب من يلعبها برأسه بجروح وكدمات إن جاء حظه العثِر في الرباط المستخدم لربط الكرة، حتى جاء كأس العالم ١٩٣٨ وتم تلافي هذا العيب، وأصبح بمقدور اللاعبين التعامل مع الكرات الرأسية دون خوف أو جروح.

تطور الأمر لاحقا وكان لابد للكرة أن تواكب تطور الصناعة الرهيبة، ففي عام ١٨٧٢ تم الاتفاق على أن يصبح قطرها من ٢٧ بوصة إلى ٢٨ بوصة، وأن يكون وزنها من ٣٩٠ جراما إلى ٤٥٠ جراما.

«حدوتة حارس المرمى والحكم»

دائما تسمع أحدهم يردد عبارة: «مهد كرة القدم في إنجلترا»؟! هل بحثت عن دقة هذا الكلام من قبل؟ هل فتشت وراء الشرارة الأولى؟!

في الحقيقة كرة القدم التي نعرفها اليوم بدأت في جامعة كامبريدج.

- في الجامعة؟!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ـ نعم في الجامعة، لا تندهش.. سأروي لك كل ما حدث.

في عام ١٨٤٦ قررت الجامعة الفصل التام بين الركبي وكرة القدم، وأصبحت الأخيرة فرعا منفصلا، حيث يُحرم على اللاعبين حمل كرة القدم بالأيدي، وتم منع ركل الخصم بالأقدام، فقد كان متعارف عليه في وقتها ركل الخصم، فأصبحت الركلات توجه بالأقدام للكرة فقط. على ما يبدو كان هذا تطورا رهيبا، تخيل لو أن أحدهم يجري خلفك في الملعب لا ليركل الكرة، بل ليركلك أنت؟! أمر مثير حقا.

في عام ١٨٦٣ وفي إحدى حانات لندن اجتمع ١٢ ناديا من إنجلترا، عقدت في ما بينها اتفاقا اعترفوا فيه بقواعد كامبريدج، وقررت تنفيذها، وهو العام ذاته الذي تأسس فيه الاتحاد الإنجليزي ليصبح أول اتحاد كرة قدم تعرفه البشرية على كوكب الأرض.

هل انتهت القصة عند هذا المشهد؟! لا تكن حالما، فاتفاق لندن لم يضع أي محددات.. تبدأ المباراة وتنتهي بعد ساعة أو اثنتين أو ٣ حسبما تتسع طاقة ورغبة الفريقين، يقول الروائي «أدريانو جالياني»: كان اللاعبون يتبادلون الأحاديث ويدخنون حينما تكون الكرة بعيدة، لم يكن هناك حكم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمباراة أصلا، ولا مساحة بعينها للملعب، وكان المرمى عبارة عن قائمين بدون عارضة، ولم يكن هناك حارس مرمى.. الكل يجري خلف الكرة، فلم يكن معروفا وقتها مسألة المراكز.. أنت تريد الكرة اذهب واحصل عليها.. نعم أنت أمام نسخة بدائية من مباريات كرة القدم تشبه تلك التي نلعبها في الشوارع والحارات، ولا تحدد بوقت وإنما بالـ«فورة» من ٤ أو من ٦.

في عام ١٨٧٠، اخترعت أسكتلندا مسألة المراكز، حيث أصبح هناك مركز الهجوم والوسط والدفاع، وبعدها بعام سكن المرمى حارس بإمكانه أن يمسك الكرة بيده دون غيره من اللاعبين، وتغير معه شكل المرمى، فتم عمل وصلة في أعلى كل قائم عبارة عن شريط قماشي – في ما بعد تم استبداله بعارضة من الخشب - وكان ارتفاع المرمى ٥ أمتار ونصف المتر، وعندما يسجل اللاعب هدفا كانوا يدونون ذلك على القائم بحفر خط صغير، وهكذا كلما سجل هدف يتم إضافة خط جديد.

كل هذا ولم تدخل خاصية التحكيم لعبة كرة القدم، فقد كان اللاعبون يحكمون فيما بينهم حتى عام ١٨٧٢ حيث تم اختراع تلك الشخصية المستقلة التي لا تنتمي لأي فريق،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وفي ١٨٨٠ منحوا الرجل صلاحيات أكبر، فأصبح بمقدوره توقيع مخالفات وطرد اللاعبين المتجاوزين، وأعطوه جهازا لمعرفة توقيت المباراة وتحديد موعد نهايتها، ومع هذا لم يكن بمقدوره دخول الملعب، كان يحكم من خارج الخطوط حتى عام ١٨٩١ حيث أصبح للرجل صافرة يستخدمها بدلا من الصراخ على اللاعبين ودخل لأول مرة حرم الملعب.

لك أن تعلم أن الصحافة البريطانية - والصحافة البريطانية وحدها - كانت السبب في إدخال ضربات الجزاء لكرة القدم، فقد كانت تُرتكب أخطاء تصل إلى حد الكسر والإصابات الخطيرة التي تصل إلى حد الوفاة، حتى تم احتساب أول ضربة جزاء على كوكب الأرض في عام ١٨٩١.

ظلت قواعد وقوانين كرة القدم مستمدة من الاتحاد الإنجليزي حتى جاءت فكرة تأسيس الاتحاد الدولي «فيفا» عام ١٩٠٤ ليتولى هو مسألة تطوير اللعبة ووضع قوانين جديدة تزيد من متعتها وتمنحها مزيدا من العدالة والمنطقية.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الفصل الثاني

(مصطلحات مش كروية)

كرة القدم لها مصطلحاتها الخاصة بها، غير أننا في كرة القدم المصرية نستخدم مجموعة من المفاهيم التي عفى عليها الزمن، ورغم حالة التطور المذهلة في مقاصد وطرق اللعب والتكتيكات وسرعة التحولات من الارتداد من الدفاع للهجوم والعكس، فإننا وقفنا محلنا سر، نردد تلك المصطلحات بأريحية شديدة، فأصبحت بلا شك تميز ما يقال بأنه نتاج طرق لعب عقيمة أو أساليب ورؤى تحليلية قديمة أو أفكار مدربين ولاعبين منتهية الصلاحية، في السطور التالية نحاول الإبحار في علم المصريات الخاص بنا، لا لنسخر، وإنما لنهدم هذه التعبيرات والمفاهيم ونحول نظر الناس عنها لما هو دارج ومستخدم وفقا لكرة القدم الحديثة.

مبدأ السلامة

في مصر وحدها ستسمع تلك العبارة من معلق المباراة عندما يشيد بأداء مدافع الفريق الذي قرر بمجهود جبار ألا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يمرر الكرة لزملائه ويبدأ هجمة جديدة، بل أراح نفسه من عبء الاحتفاظ بالكرة أصلا ومحاولة خلق هجمة جديدة تبدأ بتمريرة من الدفاع، فقرر أن يطيح بالكرة خارج الملعب بكل قوة، وكأن البراعة في كرة القدم أن تشتت الكرة في المدرجات، مازلت أسمع صوت الكابتن محمود بكر وهو يسخر من أحدهم: «ههههه، شكله ـ بكسر الشين ـ خاف يلعبها وقالك يا عم أريح نفسي وأطلعها بمبدأ السلامة»، في عام ٢٠١٩-٢٠٢٠، المدافع مطلوب منه أن يحتفظ بالكرة ويبدأ الهجمة وأن يتمتع بمهارة لاعب كرة القدم بعدم التفريط في الاستحواذ أو مساحات الملعب للخصم، لنا في طريقة لعب «بيب جوارديولا» أسوة واضحة المعالم، أن تقتل أحد مدافعي «السيتي» أسهل من أن تراه يسدد الكرة في المدرجات.

جس النبض

أكثر من ٩٠٪ من مباريات الدوري المصري الرسمية لابد أن تبدأ بفترة «جس النبض».. هو مصطلح صناعة مصرية بحتة، قد تستمر هذه الفترة ١٥ دقيقة قد تستمر ٣٠ دقيقة قد يضيع فيها الشوط الأول ونصف ساعة من الشوط الثاني، تحت بند كل فريق متحفز للطرف الآخر، فترة جس النبض هذه هي عبارة عن أعقم طريقة لعب عرفتها كرة القدم، الكرة دائما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

في منتصف الملعب وعندما يتحصل عليها فريق لا يبادر بالهجوم بل يستحوذ على الكرة ويمررها للخلف وبالعرض دون أي محاولات هجومية، رتابة وملل نضع له مسمى مقبولا، هو في الأساس غير موجود، ابحث عن كل مباريات الدوريات الكبرى وستجد ما أقوله صحيحا مائة بالمائة.



توتنهام يواجه نظيره أرسنال في ديربي لندن الشهير سبتمبر ٢٠١٩

في أول سبتمبر ٢٠١٩ ومع أول صافرة لبداية الدوري الإنجليزي، واجه توتنهام نظيره أرسنال في ديربي لندن الشهير، كانت مباراة ممتعة بحق كأنها في منتصف البطولة، الفريقان في أعلى «فورمة» فنية، انتهى اللقاء بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل منهما، لم يكن هناك مجال لجس النبض، الكرة من الدقيقة الأولى في منطقة الجزاء والهدف الأول كان في الدقيقة ١٠ لصالح توتنهام، يعزز «هاري كين» النتيجة بهدف من ضربة جزاء في الدقيقة ٤٠ وتزداد المتعة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

والإثارة حيث يتمكن «لاكازيت» مهاجم أرسنال من تقريب النتيجة بهدف في الثواني الأخيرة من الشوط الأول، ويبدأ الفريقان شوطا ثانيا في منتهى القوة والسخونة ويتمكن «أوباميانج» من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٧٠.. لا فترات جس نبض.. في أوروبا تلعب كرة القدم للمتعة والفن، لا أعذار، لا مبررات، لا مصطلحات جوفاء، الكل يقوم بدوره لأن الهدف الأسمى هو المتعة لا الأعذار.

«الفورمة» والانسجام

حصريا في الدوري المصري.. الجملة الأشهر في الاستوديوهات التحليلية «الفريق لسه مجابش الفورمة»، هذا التعبير الذي يطلقه الجميع بلا هوادة وبلا رحمة وبلا منطق أيضًا لكي يبرر سوء مستويات الفرق المصرية مع انطلاقة جولات الدوري، وهو المصطلح الذي لا ينتهي ذكره حتى لو انتهى الدور الأول وخاضت الفرق أكثر من ١٥٠ لقاء بين دوري وكأس وإفريقيا، تعبير فاشل يغطي على عيوب بعض المدربين في مصر وعيوب بعض لاعبينا، أن تخوض فترة إعداد قوية متوازنة في الحِمل الفني والبدني هو ما يجعلك تخوض موسما قويا من الصافرة الأولى.. وهو ما يجب أن يحدث على طول الخط، ولكن ولأن لا شيء يسير باحترافية، فبعض المدربين يضعون أحمالهم التدريبية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

متساوية لكل اللاعبين مع اختلاف أعمارهم السنية، والبعض الآخر يضع خطة الأحمال بنفسه متجاهلا دور مخطط الأحمال، ناهيك عن عدم احترافية بعض اللاعبين في التعامل مع فترة الإعداد.. فلا المدرب مثقف كرويا ولا اللاعب محترف، فبديهي أن تجد هذا المصطلح مسيطرا على الكل.

في أوروبا، لا يفهم الجمهور أو المحللون أو المدربون أو اللاعبون أي شيء غير أنك تخوض أشرس مبارياتك مع بداية المنافسات ومن أول لقاء إلى آخر لقاء.

يحدث دائما مزج بين غياب الانسجام وبداية الموسم، هذا المزيج الذي يوفر لكل جهاز فني حجة وعذرا يداري فيه فداحة اختياره وسوء برنامجه الإعدادي، في أوروبا لا اعتراف بهذه التعبيرات المطاطة الجوفاء.

في أغسطس ٢٠١٩ واجه ليفربول نظيره تشيلسي في كأس السوبر الأوروبي.. راقب جيدا أول مباراة رسمية للفريقين بعد فترة الإعداد، كانت مباراة تاريخية ماراثونية بحق، انتهى وقتها الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، ثم ذهب الفريقان للوقت الإضافي فسجل الليفر عن طريق

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

«ماني» الهدف الثاني في الدقيقة ٩٥، بعدها بخمس دقائق سجل تشيلسي هدف التعادل، وانتهى المطاف بكليهما إلى منطقة الجزاء للاحتكام لركلات وجع الأعصاب، وفاز ليفربول في أول لقاء رسمي في بداية الموسم، قبل أن يخوض حتى لقاء واحدا في الدوري الإنجليزي.. لا أعذار.. إما أنك تفهم ما تقوم به وإما أنك غير جدير به.

شوط المدربين وشوط اللاعبين

لا أتخيل أننا مع هذا التطور المثير والمسيطر على كرة القدم العالمية ومازلنا نستخدم هذا المصطلح الأخرق الأعرج **«الشوط الأول شوط المدربين والشوط الثاني شوط اللاعبين»** من أي كتاب جاء محللونا ومعلقونا بهذا التعبير؟!

أعطني دليلا واحدا على أن هذا المدرب يسيطر ويعطي تعليمات للاعبيه فينفذونها في أول ٤٥ دقيقة.. فيكافئهم لأنهم أنصتوا له جيدا فيترك لهم حرية إدارة الشوط الثاني؟!

فائزا في الشوط الأول.. فترك لهم الشوط الثاني كمكافأة؟

خاسرا في الشوط الأول.. فندم على قراراته! فقرر أن يتراجع ويمنحهم الشوط الثاني؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كأنك تحلل مباراة في مجلة ميكي عندما تقول مثل هذا الكلام.

كرة القدم التي يعرفها العالم.. لعبة جماعية عناصرها جهاز فني وجهاز إداري وطبي ولاعبون.. الكل ينصاع وينصت لخطة وفكر واستراتيجية المدير الفني، أي خروج على الإطار العام في المران أو في المباريات يتولى أمره المدير الفني.. أي شيء يقال غير ذلك هو هراء.. لا تنصت إليه.. أرجوك لا تكرره، اسخر منه.. واهدم هذا التابو.. هذا فشل ذريع لا يمت لكرة القدم التي يعرفها العالم.

شوطة باكاتي

أهلا بك مع مصطلح جديد يستخدم فقط ليداري على سوء مستوى بعض المدافعين، بالتأكيد لن تنسى صوت الكابتن ميمي الشربيني وهو يعلق مبتسما على تسديدة أحد المدافعين الذي أطلق كرة صاروخية وصلت للساعة المعلقة في الاستاد، مبتسما: **«واحدة باكاتي دي»**.

في زمن ما في منتصف الثمانيات لم يكن مطلوبا من المدافعين أن يتمتعوا بمهارة التسديد أو التمرير، ولكن مع

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تطور كرة القدم ودخول فكر الهولندي كرويف والإسباني جوارديولا والألماني يورجن كلوب، أصبح المدافع مطالبا أن يسدد تسديدات قوية دقيقة، وأن يستغل قوته في تسجيل الأهداف، أصبح المدافع أحد أسباب التهديف ترى ذلك في رأسيات راموس في ريال مدريد، فعلها أيضًا محمود علاء مع الزمالك موسم ٢٠١٨/٢٠١٩ عندما تألق وسجل ١٥ هدفا متنوعا بين ركلات جزاء متقنة أو ضربات رأسية، جاء بالمناسبة في هذا الموسم في المرتبة الثانية في قائمة هدافي الدوري بعد مهاجم المنتخب أحمد علي، الذي كان يلعب وقتها بقميص المقاولون وسجل ١٨ هدفا.

ومع هذه الحالة العالمية بات في حكم المستحيل أن تصل للبطولات عبر مدافعين لا يجيدون مهارات كرة القدم الأساسية، مثل التسديد والتمرير وإتقان كل شيء.. أنت لا تتعاقد مع مدافع لكي يشتت الكرة في المدرجات أو لأنه «بيضرب كويس» أنت تتعاقد مع لاعب متكامل به مواصفات محسوبة لن تدعك تبرر له تسديده السيئ على طول الخط.

يحكي السير أليكس فيرجسون أيقونة مانشستر يونايتد في التدريب عن معايير اختياره لقلب الدفاع في الشياطين الحمر فيقول: «التعاقد مع ريو فيردناند في يوليو ٢٠٠٢

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تطابق مع طريقتي المقدسة في بناء الفريق على قوة قلب الدفاع، دفعنا مبلغا طائلا.. ولكن عندما تدفع لشراء قلب دفاع يخدم طريقتك وفكرك لمدة ١٠-١٢ سنة، فإن هذا المبلغ يكون معقولا.. كنت أستطيع أن أدفع مبلغا أقل بكثير في أدفع مبلغا أكبر على مدافع واحد من طراز عالمي».

الإجهاد

الأمر مختلف في هذا المصطلح عن باقي إخوته، هو مصطلح دارج وحقيقي لكن ماذا عن استخدامه؟! في مصر فقط اللاعبون يصيبهم الإجهاد بعد الأسبوع العاشر - إن لم يكن من أول لقاءين - وتنطلق الحجج والمبررات عن ضرورة تأجيل المباريات.

لاحظ نستخدم مصطلح «بداية الموسم وغياب الانسجام» لتبرير ضعف المستوى وعدم وضوح ملامح الفرق، ثم نتبعه بمصطلح الإجهاد، فتظل طوال الموسم حبيس «فورمة بداية الموسم، غياب الانسجام، الإجهاد؟!» تسأل نفسك إذن متى سنلعب كرة قدم حقيقية ممتعة خالية من المبررات؟!

في أوروبا لا مجال لكلمة إجهاد رغم أنهم يتعرضون له دائما لكنها حجة واهية لا تنطلي على أحد، من الممكن أن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يصاب لاعب لديك بالإجهاد من جراء المشاركة المستمرة بين الدوري والكأس ودوري الأبطال، فتقوم بإراحته، لكن أن يصاب فريقك بالكامل بالإجهاد، فبالتأكيد ذلك يعني أنك مدرب فاشل.. فاشل في اختياراتك.. فاشل في استغلال إمكانيات لاعبيك.. فاشل لأنك لا تجيد تدوير الأدوار بينهم.

سأضرب لك مثلا.. هل شاهدت لقاء توتنهام وأياكس بنصف نهائي دوري أبطال أوروبا نسخة ٢٠١٩؟! إذا لم تشاهد سأحكي لك سريعا.. لقاء في آخر الموسم الكروي.. مع نهاية كل المنافسات، أياكس تقدم بهدفين في الشوط الأول وكان فائزا في لقاء الذهاب خارج أرضه، إذن لا مجال، توتنهام يغادر البطولة، ٤٥ دقيقة أخرى مع روح وعزيمة ولياقة بدنية مختلفة يعدل النادي اللندني النتيجة بهدفين في ٥ دقائق عن طريق المرعب لوكس مورا، وفي الوقت المحتسب بدل من الضائع حسم توتنهام اللقاء لصالحه؟! عن أي إجهاد تتحدث؟!

مثال آخر في نفس النسخة الجنونية من دوري الأبطال، ليفربول يدخل لقاء نصف النهائي أمام برشلونة مهزوما بثلاثية نظيفة، أمام المستحيل بعينه، الكل توقع خروجه، ليفربول ينافس للحظة الأخيرة في البريمرليج ويحتاج كل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مخزون بدني والموسم في نهايته.. ماذا سيفعل يورجن كلوب؟! إنه الجنون بعينه، يكتسح برشلونة في إنجلترا بأربعة أهداف نظيفة، ويزيح العملاق الإسباني من طريقه، ويفوز على توتنهام ويحصد لقب بطل دوري الأبطال! عن أي إجهاد تتحدث؟!

البلالين

ظهراء الجنب في العالم كله نمط واحد، من أهم أدوارهم الهجومية هي تلك العرضيات التي يرسلونها إلى منطقة جزاء الخصم لتصل بدقة إلى أحد زملائهم المهاجمين لتسجيل الأهداف.. هذا في العالم كله، فطبيعي أن مصطلح «العرضيات» هو المستخدم، أما نحن فلدينا مصطلح آخر أكثر شهرة واستخداما وهو مصطلح «البالونة»، و«البالونة» لغير المطلعين على كرة القدم، هي تلك الكرة التي يرسلها أغلب ظهراء الجنب لدينا وتأخذ شكل «البالونة» لا هي تصل إلى لاعب ولا هي تستهدف أي شيء، فقط كرة عالية في السماء، تظل تتضرع إلى الله أن تهبط على الأرض في أي مكان في الملعب أو المدرجات، المهم أن تهبط بسلام الله.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الفصـل الثـالث

(عظماء العالم الخمسة)

في هذا الفصل نتناول قصة حياة أحرف ٥ لاعبين في العالم، الذين تمتعوا بمهارات فنية مبهرة أدهشت محبي الساحرة المستديرة في الكرة الأرضية، لو كانت القائمة تتعرض لأسماء لاعبين مميزين كانت ستتسع لتشمل كريستيانو رونالدو وزين الدين زيدان وكاكا وتييري هنري وإنيستا وتشافي ومودريتش، وغيرهم كثير، لكن في هذا الفصل نستعرض خماسي العالم الأمهر والأحرف.

رونالدينيو

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



رونالدينيو

هو رونالدو دي أسيس موريرا، مؤسس علم البساطة والمتعة في كرة القدم، يأتي على عرش قائمة الأمهر والأحرف، السهل الممتنع والذكاء الشديد والمهارات الفردية المؤثرة التي تخدم مصلحة الفريق هي أهم ما قدمه الساحر البرازيلي الذي ولد في عام ١٩٨٠.

«ينادونني رونالدينيو من الصغر.. كنت ضئيل الحجم فأرادوا تصغير كلمة رونالدو إلى رونالدينيو.. وعندما وصلت للمنتخب كان هناك لاعب آخر يسمى رونالدو فاستمر الاسم معي إلى الآن».. هكذا يحكي رونالدينيو قصة الاسم الذي ارتبط به في مسيرته الاحترافية.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يقول عنه الظاهرة البرازيلية رونالدو: «**أكثر ما يعجبني في رونالدينيو السهولة التي يجتاز بها خصومه، يمر دون أي عناء**».

بدأ قائد علم الحركة والرقص بالكرة مسيرته وهو في السابعة من عمره وكان كعادة أغلب أبناء البرازيل ينتمي إلى حي فقير للغاية، ولم تكن وقتها تحظى الأندية بالاهتمام حيث يقول: «**لم يكن هناك عشب في الملعب كله إلا في الزوايا والباقي عبارة عن رمال**»، بالنسبة للبرازيليين لا مبررات لأن تصبح شخصا يمارس أي لعبة سوى كرة القدم، يشربون ويأكلون وينامون محتضنين الكرة.

هل أنت في حيرة مثلي، من أين أتى رونالدينيو بهذا الكم من المهارات الجديدة والممتعة؟!

إذا كنت كذلك تعالى نعرف من أين له بهذا السحر..

يروي «دي أسيس» القصة: «**كنت أحب كرة الصالات (الخماسي) الكثير من الحركات التي أقوم بها آتية أصلا من كرة الصالات، فهي تلعب في مساحة ضيقة ويكون التحكم في الكرة مختلفا.. سيطرتي عليها تشبه كثيرا**

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

سيطرة لاعبي كرة الصالات».

دائما هناك سر خلف اللاعبين المهرة، أغلبهم يحكي عن لعبه الكرة في الشارع أو على شاطئ البحر لعدة ساعات.

قصة حياة رونالدينيو كانت مليئة بالصعاب ولكنه مع ذلك ولد في أسرة كروية، فوالده لعب لنادي جريميو البرازيلي وعمل أيضًا كلحام للسفن، وأخيه الأكبر كان لاعبًا موهوبًا لكنه لم يحقق شعبية «رونالدينيو» فقد ساهم في فوز فريقه «جريميو» ببطولة كأس البرازيل عام ٨٩، لكنه أصيب في ركبته فابتعد موسمًا كاملا عن اللعب ثم عاد إلى صفوف «سيون» السويسري وحصد معه بطولة الكأس المحلي ثم لعب لأندية «سبورتنج لشبونة» البرتغالي ثم عاد مجددا للبرازيل ليلعب مع «فاسكو ديجاما» وينتقل لعدة أندية ليختتم مسيرته ويعمل وكيلا لأخيه الأصغر «رونالدينيو».

في مصر كان الانفجار الحقيقي لموهبة النجم البرازيلي الذي تألق مع منتخب بلاده في كأس العالم للناشئين عام ١٩٩٧، والتي حصد لقبها منتخب السامبا، وحصل فيها رونالدينيو على لقب أفضل لاعب عن جدارة واستحقاق، ومن بعدها انتبه العالم إلى مولد نجم شاب من نوعية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مختلفة تماما.

تدرج في صفوف المنتخبات البرازيلية حتى لعب مع الفريق الأول في نهائيات كأس أمريكا الجنوبية عام ١٩٩٩ وسجل هدفًا جنونيًا في مباراة فنزويلا بعد أن تلاعب بالمدافعين واحتفل احتفالا هيستيريًا مع الجماهير.

علقت جماهير السامبا الكثير من الآمال على رونالدينيو عندما تم استدعاؤه لقيادة المنتخب الأوليمبي في الأولمبياد عام ٢٠٠٠، تلك البطولة التي استعصت عليهم كثيرًا، غير أن الواقع كان له رأي آخر عندما خسرت البرازيل في النهائي من أسود الكاميرون الإفريقية، التي التهمت السامبا في مفاجأة من العيار الثقيل، ورغم حزن الساحر الصغير فإنه سرعان ما أصبح محط أنظار الأندية الأوروبية، حيث انضم لصفوف «باريس سان جيرمان» الفرنسي في ٢٠٠١، ومع عام ٢٠٠٢ كانت لحظة السعادة التاريخية عندما حقق النجم الشاب بطولة كأس العالم في منتخب بلاده في المونديال الذي نظمته كوريا واليابان.

يحكي رونالدينيو عن أهم لحظات مسيرته الكروية في أحد اللقاءات التلفزيونية القليلة حيث يقول: «**بالنسبة لي**

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كرة القدم تثير الكثير من العواطف، فهي تثير كل يوم عاطفة مختلفة.. كنت محظوظًا عند مشاركتي في منافسات كبيرة مثل الأولمبياد، كما أن الفوز في كأس العالم كان تجربة لا تنسى. خسرنا الأولمبياد وربحنا كأس العالم، ولن أنسى طوال عمري شعوري في الحالتين».

«رونالدينيو يجعل كرة القدم أجمل، إنه يزرع السعادة في قلوب المتابعين، لديه ابتسامة داخل الملعب تروي القصة كلها في الملعب».. هكذا يصفه أسطورة الكرة الفرنسية ميشيل بلاتيني، أما نجم البرازيل الأسطوري بيليه فيراه امتدادًا له، قال ذلك في تصريح شهير عام ٢٠٠٥: **«يذكرني بنفسي، صحيح أن طريقة لعبه مختلفة قليلا، لكن هناك تشابه كبير، وهو أفضل سفير للكرة البرازيلية في العالم، وهذا ما كنت عليه أنا أيضًا، وأعتقد أن هذه هي نقطة الشبه بيننا، من دون شك لا يوجد لاعب يمكن مقارنته به».**

كانت نقطة التحول الحقيقية في حياة رونالدينيو عام ٢٠٠٣ عندما تصارعت عليه أندية أوروبا الكبرى برشلونة ومانشستر يونايتد وأرسنال والإنتر، يقول السير أليكس فيرجسون عن تلك المرحلة: **«فشلت في التعاقد مع**

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

رونالدينيو، كان سيصبح لاعبًا بارعًا في مانشستر يونايتد، غير أن برشلونة نجح في خطفه بسبب إصرار لابورتا على تعويض انتقال بيكهام إلى ريال مدريد».

من عام ٢٠٠٣- ٢٠٠٨ دافع رونالدينيو عن قميص برشلونة وحقق إنجازات تاريخية، فعلى المستوى الفردي نال جائزة أفضل لاعب في الدوري الإسباني أعوام ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ و٢٠٠٥، وجائزة أفضل لاعب في العالم من «فيفا» في عام ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، وجائزة الكرة الذهبية من فرانس فوتبول ٢٠٠٥، غير إنجازاته مع برشلونة، حيث حقق لقب الدوري مرتين والسوبر مرتين ودوري أبطال أوروبا مرة واحدة في ٢٠٠٦، كانت هذه أعلى سنوات الرجل وهو ما دفع نجم برشلونة المدلل وقتها ميسي أن يقول عنه: **«هو لاعب ساحر بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ما قدمه أقرب للخيال، طريقة تعامله مع الكرة غريبة جدًا، يمكنه فعل أي شيء من لا شيء، عندما تواجهه عليك أن تتوقع أي شيء في أي لحظة، إنه فخر كبير لي اللعب بجواره».**

طريقة رحيل رونالدينيو عن برشلونة كانت درامية إلى حد كبير، فالنجم الموهوب صاحب المهارات الفريدة أصابه الملل بعد أن شعر بتحقيق كل شيء على كل المستويات، الفردي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

والجماعي، بدأ يسهر كثيرًا وتنتشر أخباره وصوره كثيرًا في الملاهي الليلية.

أما الأسباب الحقيقية للرحيل فكانت متضاربة، فوسائل الإعلام الإسبانية بل والأوروبية وقتها، أجمعت على وجود مشاكل بينه وبين بيب جوارديولا، وهو ما نفاه اللاعب نفسه في أحد الحوارات الصحفية مع «ماركا» الإسبانية عام ٢٠١٧ قائلا: **«حققت جميع أهدافي هناك وكنت بحاجة للتغيير، كانت علاقتي مع «بيب» جيدة لأن شقيقي كان يعمل معه في شركة نايكي».**

غير أن شقيقه ووكيل أعماله «دي أسيس» كان قد أعلن وقتها أن رونالدينيو قرر الرحيل عندما شعر أنه سيكون ضحية انتخابات الرئاسة على النادي بين «لابورتا» و«ساندرو روسيل».

ومع ذلك عاد رونالدينيو ليقول لوسائل الإعلام البرازيلية إن أسباب رحيله كانت شخصية: **«في إسبانيا كنت ضحية للتربص الإعلامي، تدخلوا في حياتي الشخصية بشكل مبالغ فيه، وأصبحت غير قادر على الاستمتاع بالحياة خارج الملعب، إذ يعتبر الدخول لأي ملهى ليلي بالنسبة لي**

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

خطأ كبيرًا، ودون شك في الغد سوف أجد نفسي في الصفحات الأولى للمواقع والصحف».

توقف قطار رونالدينيو بعدها في الميلان، ثم عديد من الأندية البرازيلية، لكنها لم تكن بنفس حالة التوهج التي كان عليها مع برشلونة بسبب كثرة الإصابات والإخفاقات المتتالية، ليعلن أحرف وأمتع لاعب أنجبته الكرة الأرضية تعليق حذاءه، تاركا المستطيل الأخضر في يناير ٢٠١٨، عندما خرج روبرتو دي أسيس موريرا وكيله قائلا: «**إنه توقف نهائيا، لقد انتهى الأمر، وسيخوض عدة مباريات وداعية بعد كأس العالم في أغسطس المقبل في عدة أماكن بالعالم**»، ليسدل الستار عن قصة نجومية وموهبة مختلفة لطالما أمتعت الجماهير في كل أنحاء العالم.

رونـالدو

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



رونالدو لويس نازاريو دي ليما

«أقسم أنه من كوكب آخر.. يشبهوني به؟! ولكن أحلم أن أصبح مثله»..

رونالدينيو

«أصعب لاعب في العالم يمكن أن تراقبه أو تسيطر عليه.. أشعر أنه سيتخطاني في أي لحظة.. أكره أن ألعب ضده»..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كانافارو

«لا يمكن مقارنته مع أي لاعب من هذا العصر»..

يوهان كرويف

«رونالدو لاعبي المفضل، وقد تحقق ما تمنيت وهو أن ألعب بجانب هذا الساحر أخيرًا»..زين الدين زيدان

أنصت جيدا وتأهب.. فنحن في حضرة واحد من أعظم مهاجمي العالم، وأكثرهم موهبة ومهارة وغزارة تهديفية، ذلك القطار الذي لا يتوقف في محطات الإصابات ولا يمر على رصيف النسيان أبدا.

في عام ١٩٧٦ ولد نجم كرة القدم البرازيلية «رونالدو لويس نازاريو دي ليما»، ذلك اللاعب الذي حصل وحده على لقب لم ينازعه فيه لاعب لا قبله ولا بعده.. وحده كان وظل «الظاهرة».

يقول أسطورة الكشافين الهولندي «بيت دي فيسر»:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

«الأطباء قالوا إنني أعاني من مشكلة في القلب، عانى والدي من نفس المرض ومات صغيرًا بسبب سكتة قلبية، ولذلك أخبرني الطبيب أنني معرض لنفس الأمر في لحظة قد أسقط وأموت».

ويستطرد الرجل: **«رأيت رونالدو لأول مرة في بطولة صغيرة في فرنسا عام ١٩٩٣ وبدأت في التحرك خلفه فمنحني حياة جديدة».**

ومن هنا بدأت قصة الظاهرة البرازيلية في البزوغ، فقد استطاع «دي فيسر» أن يقدم رونالدو لصفوف إيندهوفن الهولندي بعد أن اجتاز البرازيلي معايير الكشاف الهولندي، ليوقع على عقد مقابل ٦ ملايين دولار نظير تركه فريق «كروزيرو» البرازيلي والانتقال إلى القارة الأوروبية، بعد أن كان قد سجل ١٢ هدفًا في ١٤ مباراة وحصل على بطولة الدوري والكأس.

نجح «دي ليما» منذ أن وطأت قدمه هولندا عام ١٩٩٤ في إثبات قدراته المهارية والتهديفية فلعب موسمين مع إيندهوفين سجل فيهما ٤٢ هدفًا في ٤٦ مباراة، وفاز معهم بكأس الاتحاد الهولندي وكأس يوهان كرويف، مع انتقال

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

«بوبي روبسون» لتدريب برشلونة في العام ٩٦، صمم على التعاقد مع «رونالدو»، فلم يخيب الرجل ظنه وسجل في موسم خيالي ٤٧ هدفًا خلال ٤٩ مباراة! هل قرأت الرقم جيدًا؟! عن أي معدل تهديفي خارق نتحدث؟! نحن نصفق في الدوري المصري للمهاجم الذي يسجل ١٧ هدفًا في ٦٢٣٥٢٩ مباراة!

ومع هذا التألق بدأ لقب الظاهرة ينتشر بسرعة البرق، فقد تمكن النجم الصاعد صاحب الـ ٢٠ عامًا وقتها من الفوز بجائزة الكرة الذهبية، إضافة إلى جوائز «فيفا» كأفضل (وأصغر) لاعب في عام ٩٦ و٩٧.

«العشاء الأخير»

هل تتخيل أن دعوة على العشاء غيرت مجرى تاريخ برشلونة ورونالدو؟! هذه حقيقة لا مجال فيها للمبالغة..

هل سمعت يوما عن الحكم والأمثال التي تستحثك على سرعة الحسم واتخاذ القرار المناسب في أسرع وقت، «الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك»، «لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد»؟! قصة رونالدو مع برشلونة أكبر مثال على صدق هذه الحكم.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الزمان: صيف ١٩٩٧

المكان: مقاطعة كتالونيا

يجلس رئيس النادي «خوان جاسبارت» في مكتبه وقد أنهى بنجاح الاتفاق على كل البنود مع ممثلي رونالدو القانونين، وبمقتضاه يتم تمديد عقد اللاعب مع الفريق بعد موسم خيالي أذهل العالم.

جاسبارت ينظر للجميع مبتسما: **«حسنا دعونا نحتفل بهذا الاتفاق.. أدعوكم لتناول العشاء، ثم نوقع العقود لاحقًا».**

يتناول الجميع العشاء وينقضي اليوم وتلعب الصدفة دورها، إذ ينجح تاجر النفط الإيطالي الشهير ومالك أغلبية أسهم إنتر ميلان وقتها «ماسيمو موراتي» في الوصول إلى أحد مستشاري رونالدو، ويقنعه بعرض مالي ضخم يسيل له اللعاب مقابل الحصول على خدمات النجم الشاب.

يحكي جاسبارت: **«تحولت الأمور فجأة، فبعد أن أنهينا كل شيء طالب ممثلو اللاعب إعادة التفاوض على بعض**

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

النقاط في عقد التمديد، لكنهم راحوا في كل مرة يضعون مطالب جديدة، الأمر الذي انتهى بفشل المفاوضات وانتقال رونالدو إلى إنتر ميلان».

بعد مرور سنوات على الواقعة يعترف جاسبارت: **«كان هذا أكبر خطأ ارتكبته في حياتي، لو كنا بقينا ووقعنا العقود ولم أدعهم على العشاء لظل رونالدو معنا في برشلونة ولم يرحل إلى الإنتر.. كان خطأ كبيرًا حقا».**

ينتقل رونالدو إلى الإنتر لمدة خمس مواسم كاملة بمقابل مادي تاريخي (وقتها) ٢٨ مليون يورو، كانت حافلة بالتألق والدراما، الفرحة والحزن، الغضب والسعادة، لحظات النصر ولحظات الانكسار.. كانت بحق سنوات لا ينساها تاريخ كرة القدم.

«لعنة الإصابات»

البرازيل تخوض غمار بطولة كأس العالم في نسخة ١٩٩٨ على الأراضي الفرنسية، الديوك تنجح في استغلال عامل الأرض والجمهور وتصل بقيادة زين الدين زيدان إلى نهائي البطولة في الوقت الذي تمكن فيه عمالقة كرة القدم البرازيليين من الوصول إلى النهائي أيضًا، هو لقاء الحلم والنفس الطويل، عيون البرازيليين وقلوبهم متعلقة بنجم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الشباك الأول رونالدو.. الكل يترقب.. ماذا سيصنع الفتى الموهوب في باريس؟!

المكان: معسكر منتخب البرازيل

الزمان: قبل مباراة النهائي بيوم

الرواية على لسان اللاعب ألفيس إدموندو دي سوزا: «بعد فترة الغداء، صعدنا إلى غرفنا، وكنت في غرفتي رفقة دوريفا بينما في الغرفة المجاورة يوجد «كارلوس ألبرتو ورونالدو».

«الساعة الثالثة بعد الظهر فجأة اندفع كارلوس ألبرتو إلى الغرفة قائلا: «**النجدة، فليساعدني أحد.. رونالدو يموت**»، خرجت من الغرفة مسرعًا وأخذت أطرق على أبواب كل الغرف لطلب المساعدة، ودخلت إلى غرفة رونالدو لأرى مشهدًا مخيفًا للغاية.. رونالدو ممدودًا على سريره يرتعش بشدة ويضرب نفسه بقوة.. فجأة خرجت الرغوة البيضاء من فمه بكثرة لينهال عليه سيزار سامبيو ويحاول فتح فمه لتحرير لسانه حتى لا يختنق ويموت وبالفعل نجح، ليهدأ رونالدو ونتركه للراحة بعد قدوم الطاقم الطبي، ليلحقنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

متأخرًا في موعد وجبة السادسة.. قد بدا شاحبًا ومتعبًا وكأنه عائد إلينا من الموت».

يقول رونالدو عن تلك الواقعة: «استيقظت في الخامسة بعد الظهر للانضمام إلى زملائي في المطعم.. لاحظت أنهم يعاملوني بغرابة.. لا أتذكر أي شيء عن الحالة الغامضة التي أصابتني، ولم أعرف من الأساس سبب قلق زملائي».

يطلب زجالو والطاقم الطبي من رونالدو أن يذهب إلى المستشفى لإجراء الفحوصات اللازمة، ويستبعده تماما من حساباته، ويختار إدموند دي سوزا بدلا منه، فقد أصبح من المستحيل أن يدفع به في اللقاء بسبب هذه الوعكة الصحية الغريبة. تُعلن تشكيلة المنتخب البرازيلي بلا رونالدو، وفجأة وقبل اللقاء بأقل من ساعة يعلن المذيع الداخلي اسم رونالدو في هجوم المنتخب.

يقول زجالو: «حددت بالفعل اللاعب الذي سيشارك بدلا من رونالدو، لكن قبل المباراة بـ ٤٠ دقيقة تقريبًا ظهر رونالدو في أرض الملعب وكان متحمسًا وقال لي: نتائج الفحوصات بالكامل سلبية.. أريد أن ألعب المباراة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ووافقت على طلبه».

كانت واحدة من أسوأ نهائيات كأس العالم بالنسبة للبرازيليين وقتها، فقد خسر المنتخب وقتها بثلاثية (الفضيحة الكبرى كانت أمام ألمانيا في كأس العالم ٢٠١٤ بسبعة أهداف) وتلاعب منتخب فرنسا بالسامبا، وظهر رونالدو كالتائه في أرض الملعب لا يعلم من كيف يحصل على الكرة وإلى أين يسدد أو يمرر، كان خارجًا عن السيطرة، وكانت نهاية سوداوية لحلم برازيلي قام على فكرة رونالدو فقط.

«رونالدو والكابوس»

مثل هذه الأمور كفيلة أن تحبط أي لاعب وتقضي عليه، خروج مهين من كأس العالم.. إصابة غريبة.. ادعاءات بتعرضه للتسميم واتهامات أخرى بقضاء ليلة مشبوهة مع إحدى الفتيات.. لم يكن رونالدو لاعبا عاديًا ليستسلم لكل هذا، فقد كان مقاتلا استثنائيًا حقا، فقد عاد من كأس العالم ليصول ويجول في الأراضي الإيطالية مع إنتر، وفي واحدة من أفضل مبارياته أمام ليتشي سقط «دي ليما» على الأرض باكيًا، قد أصيب بشدة دون أن يتدخل معه أي لاعب، ليخرج محمولا إلى غرفة الملابس، كان ذلك في موسم ١٩٩٩

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المشؤوم.

أعلن الطاقم الطبي لاحقًا إصابة رونالدو بتمزق في أربطة الركبة، حسنًا سيغيب الفتى الذهبي لمدة تزيد على ٣ أشهر، كانت أيامًا صعبة عليه وعلى الإنتر الذي عانى كثيرا، وبعد مرور ١١٥ يومًا يعود رونالدو في نهائي كأس إيطاليا كبديل، ودون أي تدخل يسقط متألمًا ويمسك بركبته المصابة.. يشيح «مارشليو ليبي» على الخط متأسفًا، ويمسك «بانوتشي» رأسه غير مصدق.. الكل يقول في نفس واحد دون اتفاق: «كم أنت منحوس يا رونالدو».. نفس الإصابة في نفس الركبة.. هذه المرة سيطول الغياب ويمتد أكثر من سنة ونصف.

هي الإصابة القادرة على دفع أي لاعب كرة قدم إلى إعلان اعتزاله فورا.. صحف العالم تكتب: «لقد انتهى عصر رونالدو» وتحكي المانشيتات حكايات التألق في الزمن الفائت، وتتنبئ باعتزاله لمعاناته من إصابة مزمنة لا مفر منها، يتحدثون عن عدم جدوى وجوده في الإنتر في ظل حصوله على راتب فلكي وصل إلى ١٦٠ مليون جنيه إسترليني.. الكرة الأرضية تجد في رونالدو مادة خصبة للغاية، يتحدث نجوم العالم ومدربو المنتخبات والفرق بحسرة، يبدو أن أمر رونالدو قد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

انتهى، فلم يقدم أي شيء يذكر منذ عام ١٩٩٨ حتى ٢٠٠١.

رونالدو يحاول استعادة نفسه مرة أخرى.. البرازيل تستعد لكأس العالم ٢٠٠٢، في مفاجأة من العيار الثقيل يستدعي «سكولاري» اللاعب الذي يخضع للتأهيل الطبي، يغضب «هيكتور كوبر» المدير الفني لإنتر ميلان وقتها، ويهاجم الجهاز الفني للبرازيل: «لست سعيدًا بهذا الاستدعاء.. اللاعب يتبع حاليًا برامج محددة ولا يمكن الدفع به في الوقت الراهن».

يبدأ كأس العالم في نسخة كوريا واليابان، البرازيليون يريدون الثأر بعد هزيمتهم الموجعة أمام فرنسا في نهائي ١٩٩٨، يضع رونالدو قدمه مع منتخب السامبا، يظهر بقصة شعر هي الأغرب، قام بحلق شعره كله وترك الجزء الأمامي، ريفالدو، رونالدو، رونالدينيو، ثلاثي السامبا الجبار وصل بالفريق إلى نهائي كأس العالم أمام ألمانيا يقول رونالدو وقتها: «كان الجميع يذكرني بما حدث في نهائي كأس العالم ١٩٩٨، لكني لم أكن أعرف السبب.. كنت قد نسيت ما حدث ولم يكن لدي مشكلة على الإطلاق، كنت أبحث عن الهدوء لكي ألعب بشكل جيد وأساعد منتخب البرازيل على الفوز باللقب».

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كانت مباراة خاصة بين حارس ألمانيا المرعب «أوليفر كان» و «رونالدو»، الأخير كان انفرد بالمرمى ٣ مرات خلال الشوط الأول وفشل في تسجيل أي هدف ولكنه في الشوط الثاني ثأر لنفسه وسجل هدفين رائعين لتفوز البرازيل بكأس العالم، ويحصل رونالدو على لقب الهداف برصيد ٨ أهداف.. يا إلهي، عن أي نوعية من اللاعبين نتحدث؟! لاعب غاب عن الملاعب ما لا يقل عن سنة ونصف يعود ليقود منتخب بلاده للفوز بالمونديال ويصبح هدافه؟!

وقتها قال رونالدو لوسائل الإعلام: «**سعادتي وأحاسيسي عظيمة للغاية للدرجة التي تجعل من الصعب على الآخرين فهمها.. لقد قلتُ من قبل إن انتصاري الأكبر هو أن أعود لممارسة كرة القدم وإلى الركض وتسجيل الأهداف مرة أخرى**».

يعود الفتى الأشهر للنجومية والتألق مرة أخرى، يتعاقد معه ريال مدريد لمدة خمس سنوات ضمن كتيبة الجلاتيكوس، ثم يرحل للميلان، وهناك يصاب مجددًا فيعود للبرازيل حيث البداية، وينهي مسيرته الكروية الحافلة عام ٢٠١١، ومعه تنتهي مسيرة واحد من عظماء كرة القدم العالمية.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بيليه



إدسون أرانتيس دو ناسيمنتو المعروف ببيليه

«من أنا؟! أنا طفل كان يتسلّى في الشوارع بركل كرة محشوة بالخرق (الكرة الشراب) قبل أن يصبح لاعبًا يلعب بكرة حقيقية، وعلى أرض ملاعب رسمية ومجهزة.. رأيت العالم وقابلت شخصيات فريدة ورائعة، ولم أكن أتصور أبدًا أن أصل إلى هذا الشأن». هكذا يتحدث أسطورة كرة القدم عن نفسه.

هو ماسح الأحذية الأعظم في التاريخ.. لاعب القرن وأفضل لاعب في العالم، وأحد أهم عوامل انتشار شعبية كرة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

القدم على الكرة الأرضية.. **بيليه**

أديسون أرانتس دو ناسيمنتو، ولد في أكتوبر ١٩٤٠، كعادة أغلب البرازيليين في حي فقير جدا، حيث عاش حياة صعبة للغاية يقول عنها في كتاب «قصة حياة بيليه» للكاتب «فلاماريون»: «**ولدت فقيرا في بيت مبني بأحجار القرميد (مادة من الطين)، لم يكن منزلا متينًا، فحالته البائسة كانت بادية للعيان، وأنه قد ينهار في أية لحظة، الشارع الذي يتواجد فيه هذا المنزل يحمل اليوم اسم بيليه**».

سماه والده «أديسون» نسبة إلى «توماس أديسون» مخترع الكهرباء، إذ إن الحي الذي كان يسكن فيه لم يكن يعرف الإضاءة إلا قبل ولادته بأيام، لذا أطلق عليه اسم «أديسون» وهو ما لم يستمر كثيرًا فالكل أصبح يناديه بيليه، «دودينيو» والده كان لاعب كرة قدم في أحد أندية الهواة التي لا تدفع نقودًا للاعبيها ولا تمنحهم مكافآت الفوز، فقط بعض الشهرة في المنطقة ونوعا ما من التقدير لدى المجتمع، عمل بيليه منذ سن صغيرة كماسح للأحذية لكي يعاون والده على مصاريف أسرته، يحكي بيليه عن تلك المرحلة برأس مرفوع فيقول: «**أفترض أن عمري كان سبع سنوات عندما جمعت بمساعدة عمّي جورج، المال الكافي لشراء العدة**

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المطلوبة لمسح الأحذية، لم أحصل على المال في البداية، فنصف شارعنا كانوا حفاة، وكان لدي زبون واحد وكانت أمي تصر على ألا أعمل بعيدًا».

تعلم بيليه تلميع الأحذية عن طريق حذاء والده الذي كان ينتعله لممارسة كرة القدم، وبعدها أقنع والدته أن يعمل بعيدًا عن المنزل لكي يتمكن من جمع المال، وبالإكراه وافقت أن يرافق والده إلى ملعب أتليتيك، حيث مزيد من أحذية المشجعين تحتاج للتلميع، ثم انتقل إلى محطات القطار، وأصبح يدر دخلا للعائلة لا بأس به.

كان بيليه هزيلا، وكان جسمه مدعاة لسخرية زملائه، والغريب أنه لم يكن يحب كرة القدم في بداية الأمر، إلا أن هذا سرعان ما تغير وأصبح الفتى متأثرا بوالده لاعب كرة القدم الذي لم ينل حظه من الشهرة والنجومية.

أول مرة جمع فيها المال من الكرة وليس من مسح الأحذية، عندما سجل هدف الفوز في مباراة ساخنة بين فرق الأحياء في المنطقة التي يسكن فيها، حيث ألقى عليه المشجعون بعض النقود والعملات المعدنية، فما لبث أن جمعها ووضعها في يد والدته لكي ترضى عنه وتتركه يلعب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كرة القدم.

يقول بيليه عن أحلامه: «لم أكن أحلم بتمثيل البرازيل في كأس العالم، حلمي الذي كنت أردده لأصحابي.. أريد أن أصبح قويًّا مثل والدي»، وعلى ما يبدو أن الرجل كان محظوظًا للغاية فقد كان مكتشف اللاعبين «والديمار دى بريتو» يجوب شوارع وحارات البرازيل بحثا عن لاعبين موهوبين حتى رأى بيليه، ووقتها قال: **«هذا الفتى سيكون أفضل لاعب كرة قدم في العالم»**، لينضم بيليه على أثر ذلك إلى صفوف نادي سانتوس البرازيلي في عام ١٩٥٥.

إيقاع الحياة كان أسرع مما يتخيل «بيليه» فتألقه اللافت للنظر مع فريقه دفع المدير الفني للمنتخب وقتها «فيسينتى فيولا» لاستدعائه رغم صغر سنه، حيث شارك في أول مباراة دولية له في يوليو ١٩٥٦ أمام منتخب التانجو وسجل وقتها هدف السامبا الوحيد في المباراة التي فازت فيها الأرجنتين بهدفين لهدف.

استدعاه المدرب مجددًا عام ١٩٥٨ ولكن هذه المرة لكي يشارك مع المنتخب في كأس العالم بالسويد، تخيل فقط منذ ٣ سنوات مضت كان لاعبا هاويا يمسح الأحذية ويحصل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

على بعض العملات الورقية من مشجعي فريق الحي، الآن هو على أعتاب كتابة تاريخه الشخصي وتاريخ البرازيل، فالفتى الأسمر تألق بشدة ولفت الأنظار، فقد كان أصغر لاعب يشارك في بطولة كأس العالم ولديه مهارات عالية وقدرات خاصة منحته القدرة على تسجيل أول أهدافه في المونديال أمام منتخب ويلز في دور ربع النهائي، وفي نصف النهائي اكتسحت البرازيل نظيرتها فرنسا، وسجل بيليه هاتريك ليقود منتخب بلاده إلى نهائي كأس العالم، ليصبح أصغر لاعب في التاريخ يصل إلى نهائي كأس العالم وعمره ١٧ عام و٢٤٩ يوما بالتمام والكمال، وأمام السويد صاحبة الأرض والجمهور سجل الجوهرة السوداء هدفين لتفوز البرازيل بكأس العالم، ويصبح ثاني هدافي البطولة بواقع ٦ أهداف، وبعد المباراة من شدة الفرحة سقط مغشيًا عليه وتم إسعافه بسرعة قبل أن تتطور الأمور، ومن وقتها أصبح في العالم ملك كبير لكرة القدم برازيلي الجنسية يدعى بيليه.

لعب بعدها بيليه في المنتخب العسكري أثناء أدائه فترة التجنيد الإجبارية، وسافر إلى البطولة العسكرية في أمريكا الجنوبية وهناك وأمام الأرجنتين ذاق أول بطاقة حمراء عندما قام بضرب خصمه، يروي تلك الواقعة فيقول: **«عرفت الطرد للمرة الأولى في حياتي.. كان أحد اللاعبين**

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الأرجنتينيين يزعجني ويلاحقني ويحاول أن يشدني في كل مناسبة.. بعد فترة فقدت صبري وضربته بقدمي على قصبة ساقه، ما أثار مشاجرة عامة».

يحكي بيليه عن قدومه إلى مصر ذات مرة مع فريق سانتوس في مطلع الستينات فيقول: **«استمتعت جدا، زرت الأهرامات وركبت الجمل»**، ويردف: **«ولكن قبل الذهاب إلى القاهرة، وأثناء هبوط الطائرة في بيروت، اجتاح جمهور غفير المطار وهدد بخطفي إذا لم نقبل اللعب ضد فريق لبناني.. وتوجب على رجال الشرطة أن يتدخلوا بحزم كي تستطيع الطائرة الإقلاع من جديد إلى مصر».**

مع نجومية عالمية أصبح بيليه مطاردا من كل الأندية العالمية حتى أن إنتر ميلان الإيطالي عرض ٤٠ مليون كروزيرو برازيلي مقابل التعاقد معه غير أنهم في البرازيل اعتبره ثروة قومية غير قابلة للتصدير، مثلما أعلن رئيس البلاد وقتها «كورادس» وأكد عليها البرلمان، ليظل بيليه لاعبا في سانتوس داخل البرازيل من عام ١٩٥٥ إلى ١٩٧٤، غير أنه ختم حياته في نادي كوزموس الأمريكي بعد أن قضى فيه ثلاث سنوات.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وصل بيليه إلى شهرة لم يصل إليها أحد من قبله حتى أنه يحكي كيف كان ينظر له الناس في البرازيل، حيث يقول: «حضرنا إلى تورينو للمشاركة في دورة في إيطاليا وتمت دعوتي على العشاء من «أمبرتو أنيللي» رئيس نادي يوفينتوس ومالك شركة فيات للسيارات.. كنت بصحبة رئيس نادينا وقتها، قال «أنيللي» هل أنتم مستعدون للتفاوض حول تحويل بيليه إلى تورينو؟! فجاءت الإجابة القاطعة: لا.. بيليه غير قابل للتفاوض هو أغلى من قدرة شرائه».

يضحك بيليه عندما يتذكر الموقف فيستطرد: **«كنا نحصل على ٥ آلاف دولار فقط نظير دعوتنا على أي مباراة في أوروبا، وقتها بدأ أنيللي عرضه بمليون دولار، ثم ظل يرفعه إلى أن وصل إلى عشرات الملايين، كدت أجن من الأرقام، لكن لا فائدة، لم يكونوا ليفرطوا فيّ».**

فاز بيليه مع منتخب بلاده ببطولة كأس العالم عام ١٩٦٢ رغم إصابته في المباراة الأولى أمام المكسيك وعدم قدرته على اللحاق بالفريق، في الوقت الذي تألق فيه «جارنشيا» وقاد السامبا للقب الغالي.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

خرجت البرازيل من الدور الأول في مونديال ١٩٦٦ ورغم تألق بيليه إلا أنه أصيب بحالة من الإحباط حتى أنه أعلن رغبته في عدم اللعب مجددًا في كأس العالم، غير أنه عدل عن قراره في عام ١٩٧٠ حيث ظهر كقائد لا يشق له غبار، فصال وجال في بطولة المكسيك ليحصد للبرازيل البطولة الأهم والأغلى والأخيرة له في مشواره المونديالي.

لعب «بيليه» باقي حياته مع سانتوس حتى عام ١٩٧٤ ثم انضم لفريق كوزموس الأمريكي، وخاض آخر لقاء دولي له عام ١٩٧١ أمام يوغوسلافيا، وفي مسيرته الكروية لم تخسر البرازيل أي مباراة لعب فيها بيليه إلى جوار جارنشيا.

يمتلك «بيليه» سجلا قياسيًا لا يضاهى أبدًا، فقد لعب ١٣٦٣ مباراة ودية ورسمية سجل فيها ١٢٨١ هدفًا، وهو رقم فريد مسجل باسمه حتى الآن في سجلات موسوعة جينيس، وفي عام ٢٠١٣ أصدر بيليه كتابًا جديدًا عن قصة حياته عنوانه حمل عدد أهدافه (١٢٨١).

أعلن الجوهرة السوداء اعتزاله كرة القدم وهو بعمر ٣٧ سنة عام ١٩٧٧، بعد أن أصبح الهداف التاريخي للبرازيل برصيد ٧٧ هدفًا في ٩٢ مباراة، فقد كان ماكينة أهداف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

متحركة ولاعبًا فذًّا، لم ينازعه في مملكته سوى لاعب واحد فقط في العالم جاء من بعده.. «مارادونا».

مارادونا



دييغو أرماندو مارادونا

نسخة غريبة تحمل كل تناقضات كرة القدم، نجم فذ وموهبة ليس لها مثيل، ارتوت بالنجومية وابتليت بالمخدرات والمنشطات والإيقاف، حالة غريبة من حب الجماهير وسط تصرفات حمقاء لا يمكن أن تشير أبدا إلى ما وصل إليه صاحبها، حياة دسمة جدا، انتصارات وانكسارات.. مشاجرات وخلافات.. تألق وشهرة وغنى فاحش، كم رهيب من كل شيء وعكسه، هكذا كان ملخص سيرته المهنية والشخصية.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

دييجو أرماندو مارادونا، نجم نجوم الكرة الأرجنتينية الذي دانت له كرة القدم من مشرقها إلى مغربها في عقدي الثمانينات والتسعينات فقد كان ذلك الفتى الذي ولد في أحد الأحياء الفقيرة جدا في بيونس أيرس في أكتوبر ١٩٦٠ وسرعان ما طارت شهرته إلى البشرية على كوكب الأرض.

«أنا دييجو» كتاب مارادونا الأشهر، الذي كتبه في كوبا وكان في ضيافة الرئيس الكوبي الراحل فيدل كاسترو، حكى فيه قصة حياته بجميع مراحلها، يقول في أحد المواضع: **«أمي كانت تشترط عليّ إذا كنت ستذهب للعب في الشارع. عد عند الخامسة وقت الغروب.. كنت أعدها بذلك، أخرج في الساعة الثانية.. لا أتوقف عن اللعب حتى لو غابت الشمس، لا يهمني شيء، كنا نهلك أنفسنا في اللعب وعندما تجيء الساعة السابعة، نتوقف لشرب الماء في أحد البيوت، ثم نعود للعب في الظلام الحالك حتى في أيام الدراسة.. حتى حين ترسلني أمي لشراء شيء.. كنت أبحث عن الكرة، وإن لم أجدها، كنت أحضر برتقالة.. كرة من الورق.. وأركلها بقدمي طوال الطريق».**

تتشابه قصص عشق كرة القدم لكل النجوم، يتغزلون فيها وفيه عشقها كما يتغزل الحبيب في حبيبته، دائمًا ما تكون

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هذه هي العلاقة بين الساحرة المستديرة وكل موهوب على وجه الأرض، قد يتشابهون في الحب لكن تختلف شخصياتهم فها هو مارادونا يعترف قائلا: «**كنت دائما أرفض أن أكون قدوة لأحد أو مثل أعلى.. أفعل ما يحلو لي ولا أطلب من أحد أن يقلدني**».

يقول كانافارو قائد منتخب إيطاليا السابق وأفضل لاعب بالعالم والحائز على كأس العالم ٢٠٠٦: «**أكثر لحظة فرحت بها؟! لن تصدقوا؟! عندما كنت في أشبال نابولي.. كنت صغيرًا وكنا نلتقط الكرات من ملعب سان باولو الأسطوري.. فسدد دييجو كرة خرجت خارج الملعب.. فتسابقنا إليها جميعًا، لحقتها قبل الكل.. فرِحت، لكن الفرحة لم تكتمل، أتى جميع الأطفال الذين يلتقطون الكرات في الملعب ليأخذوا الكرة بالقوة والضرب، فأتى دييجو بنفسه ليبعد الجميع عني قائلا: «اتركوه واذهبوا بعيدًا عنه»، أعطاني الكرة، وبعد المباراة رفض أن يمنح قميصه لأي شخص آخر فمنحني القميص والحذاء والكرة، احتفظ بهما إلى الآن، هذه هي أسعد لحظة في حياتي الكروية.. بل حياتي كلها، كنا نعشق مارادونا ونقبل الأرض التي يسير فوقها**».

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بدأ أسطورة الأساطير كرة القدم في عمر مبكر، حيث كان يبلغ ١٠ سنوات عندما انضم لفريق أرجنتينوس جونيورز، وظل معه في فرق الهواة يصول ويجول ويتألق حتى عرفته الصحف والمجلات والبرامج التلفزيونية يقول دييجو: **«في عام ١٩٧١ ظهر اسمي في الصحف للمرة الأولى، كتبت عني صحيفة «كلارين» أنني نجم موهوب صاعد، لكنهم أخطأوا في كتابة اسمي، كتبوه «كارادونا»، كما ظهرت في برنامج تلفزيوني كانت تشاهده الأرجنتين كلها».**

أصبح الفتى قصير القامة مثار حديث البلدة كلها وهو مايزال في سن صغيرة، حتى أن جاء عام ١٩٧٦ ووصل إلى ١٦ عامًا، جاءته الفرصة التي يحلم بها، سيلعب مع الفريق الأول وعليه أن يثبت نفسه، دفع به مدربه في الشوط الثاني أمام فريق «تاليريس»، فتألق وأقنع وأمتع رغم خسارة فريقه.

يحكي مارادونا عن أول مرة انضم فيها لصفوف المنتخب فيقول: **«تم اختياري للعب في المنتخب بعد ١١ مباراة فقط مع الفريق الأول.. تقريبًا بعد ٣ أشهر فقط مع أرجنتينوس».**

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كان دييجو يستعد للانضمام لمعسكر التانجو الذي سيشارك في بطولة كأس العالم ١٩٧٨، كان شابًا يافعًا وقتها قدم الكثير من المتعة والأداء الراقي، وسيكون من المستحيل على المدير الفني «سيزار لويس مينوتي» أن يستبعده، سيكون نجم هذا المونديال بلا شك، الكل يترقب وينتظر ليعلن فرحته!

«بكيت كثيرًا، لم أبك هكذا حتى في ١٩٩٤ بعد قضية المنشطات، شعرت بالظلم في كلتا الحالتين، لكنني لم ولن أسامح مينوتي، لن أكره مينوتي، ستظل صورته أمامي كشخص حكيم، لكن لن أسامحه أبدًا، في المنتخب كنا ١٠ لاعبين في المركز رقم ١٠، أكثر من يعجب مينوتي كان خوسيه فالنسيا، لأنه هو الذي اكتشفه، من بعده يأتي ريكاردو فيا، ثم نوربرتو ألونس، عدت إلى المنزل فور علمي بنبأ استبعادي من قائمة المنتخب قبل المونديال، بحجة أنني «مازلت صغيرا جدًا، المنزل كان أشبه بمأتم، أمي تبكي وأبي يبكي، وكذلك إخوتي».. هكذا يروي «دييجو» قصة استبعاده عن كأس العالم ١٩٧٨ والتي فازت بها الأرجنتين عن جدارة.

بعدها بعام تألق «ماردونا» في كأس العالم للشباب في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اليابان، وقاد المنتخب للفوز باللقب، وفاز بجائزة أفضل لاعب، وعاد منتصرًا مزهوًا بثأره لنفسه بعد أن استبعده المدرب «مينوتي» من قائمة الفريق الأول التي شاركت في كأس العالم قبلها بعام، ظل الفتى الذهبي يحافظ على مستويات تألقه ويسجل الأهداف هنا وهناك حتى جاء عام ١٩٨١ ليحقق حلم حياته بالانضمام إلى فريق بوكاجونيورز.

في الأرجنتين، أكبر فريقين هما بوكاجونيورز وريفر بيلت، الأول لديه شعبية جارفة ويعتبر نادي الفقراء والمستضعفين، ووقتها لم يكن يمتلك المال الكافي للتعاقد مع لاعبين كبار، أما الثاني فقد كان معروفًا أنه نادي الطبقة الغنية، وكان لديه أموال لا حصر لها يستطيع بها أن يتعاقد مع أي لاعب، ولديه أيضًا شعبية وجماهيرية عظيمة.

يقول دييجو إنه كذب وضلل الصحافة وقتها لكي يحقق حلم أبيه بالانضمام لبوكا، فقد كان ريفربليت وقتها يقدم عرضًا مغريًا لنادي أرجنتينوس وصل إلى ١٣ مليون دولار، فعمد إلى أحد الصحفيين وأخبره أن نادي بوكاجونيورز يقدم عرضًا هو الآخر وأنه يفاضل بين العرضين، لتتناول كل الصحف هذا الخبر كعنوان رئيسي فيتنبه مسئولو البوكا لذلك ويتصلون به، وبالفعل سارت الخطة كما أراد القصير

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المكير.

«قلت لمسئولي بوكا عندما اتصلوا بي أكره ريفر بليت، كان الوضع غريبًا وجنونيًا، ريفر بليت يعرض الكثير من الأموال، لكنني لم أرغب في الانضمام إليه على الإطلاق، في المقابل.. بوكا لا يملك المال مطلقًا، لكني أملك الشغف للعب بقميصه، كنت سأموت من أجل بوكا، لعبت مباراة أخرى مع أرجنتينوس ضد ريفر بليت، لم يتوقف أنصارهم عن توجيه الشتائم لي طوال ٩٠ دقيقة «مارادونا ابن العاهرة»، لكن رغم ذلك كنت أسعد شخص في العالم، لقد أدركوا حقا أنني لا أحبهم مطلقًا وبعد المباراة، التي خسرناها بهدف، صرحت لوسائل الإعلام وأنا أصرخ: «بعد كل هذا السباب لا يساورني الشك، أريد الانتقال لبوكا».

يد الله

لعب مارادونا مع رفاقه كأس عالم سيئا للغاية في عام ١٩٨٢، عندما يتذكر السبب يقول إنه الإعداد البدني الضعيف وكثرة المباريات التي خاضها طوال الموسم مع باقي زملائه، كانت البداية كارثية، خسارة من بلجيكا بهدف، وكان دييجو للتو منتقلا من بوكا إلى برشلونة، وكان العالم كله ينظر إليه، لم يؤدِ مباراة جيدة أمام بلجيكا، لكنه عاد للتألق في لقاء

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المجر ثم السلفادور، خسرت الأرجنتين من البرازيل وودعت المونديال، وعاد الأرجنتيني ليبدأ رحلته مع برشلونة، والتي شهدت أيامًا سيئة، وإصابة بمرض الالتهاب الكبدي الوبائي، وكسر في الكاحل، وشد وجذب وصراع مع رئيس النادي، كانت فترة صعبة تخللها بعض الهدوء عندما قاد مينوتي تدريب الفريق، تجربة انتهت بتعاقده مع نابولي الإيطالي عام ١٩٨٤ ولتعاقد دييجو مع نابولي قصة يحكيها لنا هو بنفسه.

«لماذا نابولي وليس كبار إيطاليا؟ أنتم تسألون الآن لماذا لم تذهب ليوفنتوس؟ أو لميلان؟ أو لإنتر؟! الإجابة أن نابولي كان الوحيد الذي قدم لي عرضًا.. جيامبيرو بونيبرتي، الذي كان رئيسًا ليوفنتوس، قال «مارادونا لديه جسد هزيل، لا يصلح للعب ليوفي، ولا يمكنه أن يصل لمكانة مرموقة في اللعبة».. إذن الفكرة من الانتقال لنابولي كانت رغبتي في تغيير الأجواء، لم أقل إنني كنت أريد التألق أو تحقيق بطولات، كنت أريد اللعب فقط. كنت بحاجة أيضًا إلى المال، كنت مفلسًا تماما عندما وصلت لنابولي، كان جيبي خاويًا. تراكمت عليّ الديون وأنا في الـ٢٥ من عمري، اضطررت لبيع منزلي الفخم في برشلونة لسداد الديون».

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أصبح مارادونا أيقونة نابولي الجديد، ومعهم حقق ألقابًا فريدة، مازالت حتى الآن الحقبة الأشهر في تاريخ هذا النادي هي حقبة «دييجو»، فاز معهم بالدوري والكأس وكأس الاتحاد الأوروبي والسوبر الإيطالي.

«القسم ويد الرب.. عام ٨٦ التاريخي»

رحل مينوتي عن تدريب المنتخب الأرجنتيني وجاء بدلا منه بيلاردو، ذهب الأخير إلى مارادونا على شاطئ برشلونة، قابله وعرض عليه الأموال كنوع من أنواع الترضية لكي يشارك مع منتخب الأرجنتين، اندهش وقتها «دييجو» واستنكر العرض قائلا: **«أموال لكي أمثل الأرجنتين، لا طبعا سألعب بكل حماس»**، يسرد مارادونا القصة في كتابه «أنا دييجو» قائلا: **«بيلاردو قال لي شارة القيادة ستكون ملكا لك، أنت قائد المنتخب.. كنت أبلغ ٢٤ عاما، باساريلا كان صاحب الشارة لكن بيلاردو منحها لي، باساريلا كان رمزًا بالنسبة لي، لا أعرف إن كان قد غضب من حصولي على الشارة، ربما كان غاضبا».**

كان الاستعداد للمونديال كارثيًا، وكاد الاتحاد الأرجنتيني أن يقيل بيلاردو قبل البطولة بشهر لولا تهديد مارادونا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بالانسحاب من المنتخب وعدم خوض البطولة، كان الخصوم ينظرون إلى الأرجنتين نظرة دونية، كما يعتقد «دييجو» ساعد في ترسيخ صورة «المنتخب الهزل» النتائج الهزيلة في المباريات الإعدادية، ثم بدأت البطولة التي استقبلتها الأراضي المكسيكية، فازت الأرجنتين على كوريا الجنوبية ثم تعادلت مع إيطاليا بهدف لكل فريق وفازت على بلغاريا، وفي ثمن النهائي حقق منتخب التانجو أول فوز لهم على أورجواي منذ كأس العالم عام ١٩٣٠، وجاء موعد المباراة المنشودة، الأرجنتين ستواجه إنجلترا، بكثير من مشاعر الغضب والكراهية.. يحكي «دييجو» القصة.

«نعم، مباراة إنجلترا كانت نهائيًا بالنسبة لنا، الفوز على إنجلترا ليس مجرد فوز على منتخب آخر، مات الكثير من الأرجنتينيين في هذا الصراع، لذا الفوز على إنجلترا كان انتقامًا، استردادًا لجزء من جزر فوكلاند، لم نكن نفكر سوى في ذلك، من تحدث عن فصل السياسة عن تلك المباراة كاذب.. كاذب كبير، كانت أكبر من مجرد مباراة لكرة القدم، والانتصار كان أكثر من مجرد الإطاحة بالإنجليز من ربع نهائي المونديال، بطريقة ما تخيلنا أن كل لاعب إنجليزي له ذنب في قتل الأرجنتينيين وسلب الأرض ومعاناة الشعب، يبدو جنونًا ما أقول، لكن هكذا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لعبنا المباراة، كنا ندافع عن علمنا وننتقم للموتى وللأحياء، لذا قيمة الهدف كانت أكبر مما يظن الناس، قيمة الهدفين في الواقع، كل منهما كان له متعة خاصة».

كانت مباراة مشهودة، قفز «مارادونا» بكل قوته ورشاقته، ثم لمس الكرة بيده بدهاء شديد قبل أن يتدخل حارس إنجلترا «بيتر شيلتون» لتسكن الشباك ويعلن الحكم تقدم الأرجنتين بهذا الهدف، جرى الإنجليز خلف الحكم الدولي «علي بن ناصر» قالوا له: «مارادونا لعب الكرة بيده» لم يصدقهم، اعتمد على رواية الحكم المساعد كما حكى بعد الواقعة بسنوات عديدة.

بعد مرور سنوات على الهدف الذي هز العالم أجمع وأثبتت الإعادة التلفزيونية أن «دييجو» استخدم يده، قرر صاحب الهدف نفسه أن يعترف في أحد البرامج التلفزيونية: **«لم يلحظ أحد شيئا، قفزت في الهواء بكل ما أوتيت من قوة، حتى أنا لا أعرف كيف وصلت إلى هذا الارتفاع مددت قبضة يدي اليسرى ورأسي في الخلف، حتى الحارس بيتر شيلتون لم يعرف أنني لمست الكرة بيدي المدافع فينويك كان أول من طالب بلمسة يد، ليس لأنه شاهدني وأنا أسدد بيدي، هو لم يشاهد ذلك، لكنه لم يصدق أنني**

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تفوقت في الصراع الهوائي مع شيلتون بعد أن تجاوزت الكرة المرمى، شاهدت حكم الراية يركض إلى منتصف الملعب ليتحدث مع الحكم الرئيسي، لكنني واصلت الاحتفال توجهت إلى مكان المقصورة التي يجلس بها أبي وحماي، كنت أصرخ من الفرحة، أبي كان يحتفل بجنون، كان يظن أنني سجلت الهدف برأسي لحسن الحظ لم ينتبه الحكم للمسة اليد، عندما ركضت للاحتفال اختلست نظرة إلى الحكم لمعرفة رد فعله، الإنجليز كانوا يعترضون.. لا يهم.. كان هدفًا رائعًا، من الممكن أن أبكي في الكنيسة بسببه في وقت لاحق».

في هذه المباراة سجل مارادونا هدفًا أسطوريًّا، حيث راوغ كل لاعبي المنتخب الإنجليزي حتى وصل إلى الحارس وراوغه وسجل واحدًا من أجمل أهداف كرة القدم في التاريخ، أصبح هذا الهدف هو المرجعية لكل الأهداف الممتعة التي يمر فيها اللاعب من مجموعة لاعبين من منتصف الملعب فيقال عنه «هدف مارادوني».

واصل قائد التانجو الرقص مع كل المنتخبات التي واجهها ونجح في الإبرار بقسمه الذي قطعه على نفسه أمام والده وزملائه في المنتخب، وتمكن من هزيمة ألمانيا الغربية في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

النهائي وحمل أخيرًا كأس العالم التي طالما حلم بها، فاز بالكأس وهو قائد للمنتخب.. أي شرف عظيم هذا يا ابن الـ ٢٤ عامًا.

يقول دييجو: «ألخص أيامي في المكسيك بأن (الرب كان معي)».

كانت هذه هي أعظم سنوات دييجو، تعرض بعضها لمواقف ومحن شديدة، إذ أدمن الكوكايين وواجه فضائح كثيرة وتم إيقافه بسبب تعاطيه المنشطات في كأس العالم ١٩٩٤ وفشلت مسيرته بعدها رغم محاولاته العودة مجددًا لسابق مستواه من خلال الانضمام إلى العديد من الأندية، إلا أن هذا لم يغير من الأمر شيئًا، حتى أعلن اعتزاله اللعب نهائيًا، لتنتهي أسطورته على البساط الأخضر، وتبدأ مسيرة أخرى من القضايا والديون والمخدرات والعلاقات النسائية، فحقًا في قصة هذا الرجل كل متناقضات الحياة، الفشل والنجاح والاستهتار والنجومية والضياع، ورغم كل هذا لم تتغير الحقيقة الواضحة «أنه واحد من سادة كرة القدم على كوكب الأرض».

ميسي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

النهائي وحمل أخيرًا كأس العالم التي طالما حلم بها، فاز بالكأس وهو قائد للمنتخب.. أي شرف عظيم هذا يا ابن الـ ٢٤ عامًا.

يقول دييجو: «ألخص أيامي في المكسيك بأن (الرب كان معي)».

كانت هذه هي أعظم سنوات دييجو، تعرض بعضها لمواقف ومحن شديدة، إذ أدمن الكوكايين وواجه فضائح كثيرة وتم إيقافه بسبب تعاطيه المنشطات في كأس العالم ١٩٩٤ وفشلت مسيرته بعدها رغم محاولاته العودة مجددًا لسابق مستواه من خلال الانضمام إلى العديد من الأندية، إلا أن هذا لم يغير من الأمر شيئًا، حتى أعلن اعتزاله اللعب نهائيًا، لتنتهي أسطورته على البساط الأخضر، وتبدأ مسيرة أخرى من القضايا والديون والمخدرات والعلاقات النسائية، فحقًا في قصة هذا الرجل كل متناقضات الحياة، الفشل والنجاح والاستهتار والنجومية والضياع، ورغم كل هذا لم تتغير الحقيقة الواضحة «أنه واحد من سادة كرة القدم على كوكب الأرض».

ميسي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



ليونيل أندريس ميسي

«أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم.. لم أر له مثيلا على الإطلاق سواء حينما كنت أتابع اللعبة في طفولتي أو مرحلتي كلاعب أو مدرب.. يمثل الجمال في كرة القدم وهو الأكثر ذكاءً.. والأسرع.. ويجعل المدربين الجيدين وزملاءه في الملعب أفضل، إنّه لاعب مميز».. بيب جوارديولا

كانت نظرات «هوراسيو جاجيولي» وكيل اللاعبين توحي بأنه تعرض لخدعة من أصدقائه في الأرجنتين، كانوا قد أخبروه أنهم سيرسلون له موهبة فذة ستقلب الكرة الأرضية، والآن هو في مطار إسبانيا يجد أمامه طفلا صغير الحجم، يبدو وكأنه لن يقدر على مغالبة أقرانه في الملعب، لكنه سرعان ما غير رأيه عندما شاهده يراوغ ويسدد ببراعة لم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يشاهدها من قبل.. يقول الرجل: **«عندما رأيته في المطار قلت في قرارة نفسي: هذا الصبي لا يمكنه أن يلعب كرة القدم.. إن بنيته الجسمانية صغيرة جدًا.. اعتقدت حينها أنهم خدعوني».**

كان هذا الفتى الصغير هو لويس ليونيل أندريس ميسي، الذي ولد عام ١٩٨٧ في مدينة روساريو الأرجنتينية، لأب إيطالي الأصل يعمل في الفولاذ وأم تعمل كعاملة نظافة.

داعب ميسي الكرة منذ صغره واستطاع أن يلعب لنادٍ محلي يدربه والده «خورخي» ثم انتقل لنادي نيو أولد بويز، ذاع صيت الفتى الصغير مبكرًا لكنه تعرض لعقبة كادت أن تقضي على مسيرته الكروية وهو في سن الحادية عشر.. إذ اكتشف الأطباء أنه يعاني من نقص في هرمون النمو، لذلك يبدو حجمه ضئيلا مقارنة بباقي زملائه، لم ييأس الوالدان وبدءا رحلة علاج ميسي لكن سرعان ما أصبح الأمر صعبًا عليهما ويشكل عبئًا ماديًّا كبيرًا، وهم أسرة متوسطة المستوى، أرسل نادي ريفربليت يطلب التعاقد مع «ميسي» لكنه اصطدم بعقبة حقن هرمون النمو التي يحتاجها كل شهر والتي زاد سعرها على ١٠٠٠ دولار، وهو رقم كان أكبر من إمكانيات ريفربليت، بدا الأمر محبطا للغاية بالنسبة للأسرة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حتى تلقت دعوة من «هوراسيو جاجيولي» وكيل اللاعبين.

منديل الحياة

كان «جاجيولي» يعاني بعض الشيء في حياته المهنية حين أرسل له شركاؤه في الأرجنتين يطلبون منه استقبال «ميسي» وتجهيز نادٍ في العاصمة الإسبانية لكي يختبره، يقول «جاجيولي»: **«أرادت أسرته أن يجري اختبارًا في فريق إسباني.. كنت حينها في انتظار تأكيد موعد ذهابي للعمل في شركة يقع مقرها في مدريد.. فطلبت منهم أن يصبروا قليلا حتى يتضح مستقبلي المهني لنرى أين يمكن إجراء الاختبار.. لكني لم أذهب لمدينة مدريد ولو ذهبت إليها وانتقل عملي بها، لكان ميسي الآن لاعبًا إما في أتلتيكو مدريد وإما في ريال مدريد.. لا أعلم.. لكنه بالتأكيد لن يكون في برشلونة».**

حضر «ميسي» بالفعل إلى برشلونة وقضى أسبوعين في معسكر تدريب الفريق، ثم رحل هو وأسرته إلى الأرجنتين، ولم يكن قد حصل اتفاق نهائي عليه، فبعض الفنيين رفضوه لضعف بنيته الجسمانية والبعض الآخر أبدى إعجابه به، لكن في النهاية لم تأخذ إدارة النادي قرارًا بشأنه حتى أرسل والده «خورخي» يلح في الإجابة النهائية.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أرسلت إدارة برشلونة في طلب اللاعب مرة أخرى، وفي الملعب كان في انتظارهم «كارليس ريشاك» السكرتير الفني للنادي، بعد عشر دقائق من المباراة التي خصصها النادي ليشاهد اللاعب، قام الرجل من مكانه ورحل.. والدا ميسي شعرا أن الرجل غير مقتنع به، وكلاء اللاعب نفسهم أيقنوا أن فرصهم في التعاقد أصبحت صفر.

ذهب الرجل إلى المطعم، واستدعى ميسي ووالده ووكلاءه، لم يتحدث كثيرا.. بحث عن ورقة يكتب فيها أي شيء فلم يجد، وقعت عينه على منديل ورق تناوله وكتب: **«حرر في برشلونة، بتاريخ ١٤ كانون الأول ٢٠٠٠، وبحضور مينجيلا وهوراسيو (جاجيولي)، أنا كارليس ريشاك، السكرتير الفني لنادي برشلونة، أتعهد تحت مسؤوليتي، وعلى الرغم من بعض الآراء المخالفة، بالتعاقد مع اللاعب ليونيل ميسي شريطة الالتزام بالمبالغ المتفق عليها».**

انضم «ميسي» وهو ابن الخامسة عشر لأكاديمية لا ماسيا، وتعهد برشلونة بأن يتولى الإنفاق على علاج اللاعب وأن يتكفل به وبرعايته، ولكنه مع ذلك لم يكن محظوظًا فقد صادفته صعوبات كبيرة في الحصول على الوثائق التي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تمكنه من خوض المباريات الرسمية، حتى أنه ظل لمدة ٦ أشهر لا يشارك في أي لقاءات، فقط يتدرب ويرحل إلى البيت يقول وكيله «جاجيولي»: **«لقد كانت محنة بالنسبة له.. عانى كثيرًا، لأنه كان يتدرب فقط ويكتفي بخوض بعض المباريات الودية.. كان الأمر صعبًا.. ولكن ليو يملك القوة النفسية والذهنية اللازمة لكرة القدم، وقد عرف كيف يواجه تلك المحنة».**

كانت البداية الحقيقية لميسي مع برشلونة ١٦ أكتوبر ٢٠٠٤ عندما استدعاه «فرانك ريكارد» ليخوض مباراة إسبانيول مع الفريق الأول وقتما كان يضم في حوزته أحرف وأعظم لاعبي العالم رونالدينيو وديكو وتشافي وإنييستا وإيتو والمدافع الصلد كارلوس بايول وبيكيه وسيسك فابريجاس.

يقول ميسي عن «ريكارد» إنه المدرب الأهم في مسيرته الكروية، فلولاه لما صعد إلى الفريق الأول، وسط تخمة من النجوم، صرح بذلك علانية حينما قال: **«لولا تلك الثقة الكبيرة التي منحني إياها وحرصه على مشاركتي مع الفريق الأول لبرشلونة لكان وضعي تغير تمامًا، لقد جعلني أشارك في الوقت المناسب».**

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحقيقة أن لكل موهبة ثمينة عين خبيرة دائمًا تقدرها وتمنحها الفرصة، وهو ما يميز مدربًا عن آخر، هناك من يشتري لاعبًا جاهزًا حتى لا يتحمل أي قدر من المجازفة، يعتمد على قدرة النادي الشرائية ولا يفكر في الإبداع والمخاطرة، والبعض الآخر يجد متعة في استخراج الكنوز المختبئة، يجهد نفسه في البحث ويغامر ويقامر ويمنح الفرصة تلو الأخرى لمن يجد فيه المستقبل، لعل هذا ما يميز ريكارد ومجموعة أخرى من المدربين مثل أرسين فينجر وأليكس فيرجسون.

«ميسي فريد من نوعه.. لا أعلم إن كنا سنرى لاعبًا مثله في يوم من الأيام، كنت محظوظًا أني رأيته كل يوم نتدرب معًا، قلتها من قبل، هو لاعب بلايستيشن.. أعطه الكرة وشاهد كم لاعبًا سيراوغ ويمر منهم؟!».. زلاتان إبراهيموفيتش.

حصل ميسي على الجنسية الإسبانية في سبتمبر ٢٠٠٥، وبدأ يضع لمساته مع الفريق في مشواره الأوروبي ومن فرط ما قدمه من مهارات عالية وقدرة على الاستحواذ على الكرة ومراوغة أي عدد من اللاعبين وتسجيل الأهداف بسهولة وبراعة، أعلن برشلونة للمرة الثانية في سبتمبر ٢٠٠٥ تجديد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عقده للمرة الثانية في أقل من ٣ أشهر، لينطلق الفتى الذهبي في أرجاء الـ»كامب نو« ويعلن موسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧ شهادة ميلاد نجم الفريق الأساسي الذي لا يعرف دكة البدلاء، حيث سجل في ٢٦ مباراة ١٤ هدفًا، لتتوالى مسيرته مع التألق والنجومية والألقاب الفردية والجماعية حتى يومنا هذا.

فحتى طباعة هذا الكتاب حصل ميسي على الدوري الإسباني مع برشلونة ١٠ مرات، كما حصد كأس ملك إسبانيا ٦ مرات وفاز بالسوبر الإسباني ٨ مرات ودوري أبطال أوربا ٤ مرات وكأس السوبر الأوربي ٣ مرات وكأس العالم للأندية ٣ مرات.

«في حال كانت هناك آلهة لكرة القدم فهو ميسي، إنه لا يعرف المستحيل.. فهو شخص رائع ولاعب رائع أيضًا، وأنا أحترمه وأقدره»..صامويل إيتو.

نجح ميسي على صعيد الإنجازات الفردية في أن يفوز بجائزة الكرة الذهبية من «فيفا» ٤ مرات، ومرة عام ٢٠٠٩ عن فرانس فوتبول، ناهيك عن جوائز الحذاء الذهبي الأوروبي ٤ مرات، وهداف دوري أبطال أوروبا ٥ مرات.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

«بمجرد أن يبدأ انطلاقته لا يمكن إيقافه، اللاعب الوحيد الذي يستطيع تغيير اتجاهه وهو ينطلق بنفس السرعة إنه أفضل لاعب في العالم بفارق كبير»..أرسين فينجر.

عظمة «ميسي» ليست في الأرقام القياسية وإنما في روعة موهبته واختلافها عن أي لاعب في الكون، من في العالم يصنع لوحة وهو يمر من لاعب تلو الآخر، من لديه القدرة على تغيير اتجاهاته في أي وقت وبسرعة رهيبة؟ كل من تناوبوا رقابة «ميسي» في مبارياته أجمعوا على أنه لاعب صعب المراس لا يشبه أحدًا، قد تكون المقارنة دائمة بينه وبين رونالدو هي الشغل الشاغل لكل محبي كرة القدم في العالم، والحقيقة أن رونالدو لاعب عظيم متكامل، لكن ميسي لاعب من كوكب آخر، جاء ليعلم أهل الأرض كيف تكون المتعة والمهارة، لاعب تشعر أن الكرة تعشقه، ترتبط بقدمه ولا تنساها، ميسي مرّ بمطبات عنيفة على صعيد الإصابات والإخفاقات لكنه كما هو، مازال يحتفظ لنفسه بقدرات خاصة متطورة، ميسي في الملعب إذن أنت على موعد مع ما لم تشاهده عيناك، الحقيقة في آخر عامين وضحت مشكلة الفريق في غيابه، فهو يعاني كما لم يعانِ من قبل، لا أحد يمكنه تعويض ميسي حتى الآن.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قد يبدو ميسي مع منتخب الأرجنتين أقل حظًّا، فهو لم يحقق كأس العالم معهم رغم كل الترشيحات التي تنصب في صالح راقصي التانجو مع كل مشاركة، خسر كثيرًا في بطولات كوبا أمريكا، وهاجمته الصحافة الأرجنتينية والشعب الأرجنتيني واتهموه بضعف الشخصية وعدم الانتماء، حتى أنه أعلن بعد الخسارة من تشيلي بركلات الترجيح من نقطة الجزاء في كوبا أميركا الاعتزال الدولي، لكنه عدل عن قراره «حبا في البلد» بحسب تعبيره في أغسطس ٢٠١٦، ومع ذلك، وبعد الخروج المخزي من ثمن نهائي البطولة في كأس العالم ٢٠١٨ أعلن مرة أخرى الاعتزال الدولي، فمن الواضح أن سجله ومقارنته الدائمة بمارادونا تصب في مصلحة الأخير على المستوى الدولي، وهو الوضع الذي انتقده «دييجو» نفسه وأبدى اندهاشه من فشل «ميسي» مع منتخب الأرجنتين.

قد يكون ميسي ليس محظوظًا على صعيد مشاركاته مع منتخب بلاده، لكنه صنع اسمًا وتاريخًا وإنجازات بمهارته لن تتكرر، يقولها «جاليوجي» بصراحة: **«يمكنكم حتى تخيل ذلك الكم الهائل من أشخاص يدعون أنهم وجدوا خليفة ميسي، لا أريد أن أُحبط مساعي أحد، لأن المرء لا يمكنه**

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أن يعرف أبدًا ما يخبئه المستقبل، ولكني أطلب دائمًا الدليل والحجة على تلك الادعاءات.. وحتى الآن لم أر أي شيء من هذا القبيل».

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الفصل الرابع

(أهداف ولحظات لا تنسى)

في ذاكرة الكرة المصرية العديد من لحظات الانكسارات.. هزائم ونتائج غير طيبة، خروج مستمر من التصفيات المؤهلة لكأس العالم، فشل في التأهل لبطولة الأمم الإفريقية.. أفول جيل من نجوم البطولات الذهب، تعاقدات مع مدربين فشلة، لحظات لم ولن ينساها الشارع المصري، من سينسى «طوبة» مباراة زيمبابوي والتي بسببها أعيد اللقاء وخسرناه ولم نصعد لكأس العالم ٩٤، من ينسى خسارتنا أمام الجزائر في أم درمان وفشلنا في التأهل إلى كأس العالم ٢٠١٠.. لحظات كثيرة كانت تعيسة ومؤلمة.. ولكن مع ذلك ففي سجلات ودفاتر الكرة المصرية لحظات وأهداف عظيمة لا تنسى، فرحة واحتفالات استمرت أيامًا، في السطور التالية سنعرض أهم اللحظات الفارقة والمهمة في عمر الكرة المصرية على المستوى الدولي.

هدف حسام حسن في الجزائر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحلم كان ثقيلا.. مصر كلها تنتظر أن يقود الجوهري كتيبته لكأس العالم لأول مرة منذ عام ١٩٣٤، ٥٦ سنة بالتمام والكمال يتابع المواطن المصري المونديال عبر الجرائد والمجلات ثم الإذاعات والتلفزيون، نصيبه منها نصيب المتابع ولم يكن أبدًا نصيب المشارك، والآن أصبح الحلم على مقربة، ولكن عليك أن تجتاز الجزائر بنجومها الكبار، الأخضر بلومي ورابح ماجر وفرجاوي وجمال مناد.

كانت لائحة الصعود إلى كأس العالم تقتضي أن تفوز مصر على الجزائر في مجموع لقائي الذهاب والعودة حتى تتمكن من المشاركة في مونديال ٩٠ بإيطاليا، وتعادلت مصر مع الجزائر سلبًا في استاد ١٧ جوان بمدينة قسنطينة، وحان موعد لقاء العودة.. ١٧ نوفمبر ١٩٨٩.



حسام حسن لاعب المنتخب المصري ١٧ نوفمبر ١٩٨٩

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الزمان: الجمعة ١٧ نوفمبر ١٩٨٩

المكان: استاد القاهرة الدولي

الحدث: مباراة تحديد المتأهل لكأس العالم

هتف أحدهم بصوت جهوري: «الله أكبر» رددها خلفه كل ركن في الاستاد بشكل مرعب.. قرروا أن يزلزلوا القلوب بالتكبير وترديد الأذان ليؤدوا صلاة الجمعة جماعة.. مشهد مهيب.. آلاف الناس تصلي في المدرجات، بعدها تدعو بالنصر للمنتخب، كانت أجواء جبارة وحماسية للغاية قلما عرفتها الملاعب المصرية.

«كانت دموعنا تغالبنا عندما نسمع النشيد الوطني قبل المباراة، كانت أغنية يا حبيبتي يا مصر تفجر بداخلنا قوة وحماسًا ليس لها مثيل.. كان معنا قائد ومدرب عبقري لم يتكرر (محمود الجوهري)، دخلنا مباراة الجزائر في القاهرة ونحن نعرف عنهم كل شيء».. ربيع ياسين نجم منتخب مصر.

الأجواء مشدودة ومشحونة، العرق يتصبب من على وجه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حكم اللقاء التونسي «على بن ناصر».. زئير مرعب من حناجر ١٢٠ ألف مشجع تهتف باسم مصر.. القلوب متعلقة بصافرة البداية وصافرة النهاية.. ماذا ستكتب لنا في التاريخ يا «بن ناصر»؟!!

«لم أذق طعم النوم.. كنت متعطشًا لسماع صافرة بداية المباراة، لدينا إصرار غير طبيعي.. سنفوز على الجزائر مهما كلفنا الأمر.. قبل المباراة بدقائق كنا نسمع أغنية يا حبيبتي يا مصر في غرفة الملابس، بكينا بشدة.. واستمر بكاؤنا حتى النشيد الوطني».. إبراهيم حسن مدافع منتخب مصر.

كانت حقبة الثمانينات هي أوْج الحقبة الصحفية، فكانت الصحافة الرياضية تستحوذ على النصيب الأكبر من ورق كل مطبوعة في مصر، لا صوت يعلو فوق صوت المباراة.

«أذكر ليلة لقاء الجزائر كأنها كانت قبل لحظات.. كان يلازمني في الغرفة أحمد رمزي، لم نعرف أنا وهو النوم من شدة القلق، رفعت (مرتبة) السرير ونمت بين الخشب و(المرتبة) لم أعرف ما الذي أفعله لكنني بحثت عن أي شيء غريب يمنحني قدرًا من النوم ويهدئ قلقي».. حسام

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حسن نجم اللقاء.

انطلق اللقاء وكان ملتهبًا من اللحظة الأولى، كانت التعليمات أن نسجل مبكرا ونقتل أحلام الجزائريين سريعًا، كانوا فريقًا كبيرًا ويحظون بدعم إعلامي قوي بخاصة من أوروبا بسبب احتراف رابح ماجر ونجوم آخرين، وكان الجميع ينظر إليهم على أنهم الفريق الصاعد إلى كأس العالم.

«قبل المباراة بيوم لم أتمكن من النوم، نزلت مبكرًا قبل المباراة بساعات، قطعت شارع النزهة «رايح جاي» أفكر ماذا سنفعل اليوم أمام الجزائر.. كنت متوترًا وأعيش قلقًا غير طبيعي».. هشام يكن نجم منتخب مصر.

في الدقائق الأولى، يضغط منتخب مصر بقوة.. يشتت دفاع الجزائر كرة من داخل منطقة الجزاء كان قد لعبها بالعرض إبراهيم حسن ليردها خط هجوم منتخب مصر فتصل إلى أحمد الكأس في الناحية اليسرى، كان الاختيار حتمي سيرسل الكرة بالعرض وفي منطقة الجزاء ٣ لاعبين مع ٦ مدافعين من الجزائر، وبالفعل لعبها نموذجية في الارتفاع الذي يتمناه أي مهاجم، لينقض حسام حسن عليها بفدائيته المعهودة لتسكن الشباك مع الدقيقة الرابعة فينفجر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

استاد القاهرة بالهتاف ويختفي صوت معلق المباراة من قوة صوت الجماهير، ذلك الهتاف الذي لن تخطئه أبدًا ولن تميزه أيضا.. هل هو حاااااا أم هاااااااا.. تعلم ما أتحدث عنه؟! لست مجنونًا أنا؟!

«بعد الهدف؟! لم أسمع أي صوت.. لم أسمع أي أحد، كنت أجري في الملعب بعد أن دخلت الكرة الشباك ولا أسمع لا صوتي ولا صوت الجماهير.. كأني كنت في حلم.. عندما أعود إلى الذاكرة وأحاول أن أعرف ماذا حدث لا أعرف، أشاهد هذا الهدف عدة مرات إلى يومنا هذا.. وأندهش كل مرة.. كانت لحظات غريبة.. كأنها كانت لحظة من عالم آخر.. من أسعد ذكريات حياتي».. حسام حسن صاحب الرأسية التي ذهبت بنا إلى كأس العالم ١٩٩٠ بعد غياب ٥٦ سنة بالتمام والكمال.

لم تكن المباراة سهلة بعد هدف حسام حسن، فقد ضغطت علينا الجزائر بشدة وكادت أن تقتل فرحتنا في الثواني الأخيرة لولا تألق حارس منتخب مصر وقتها أحمد شوبير الذي ذاد عن مرماه لتفوز مصر وتتأهل رسميًا لكأس العالم.

يضحك كثيرًا.. يضع يده على جبينه ثم يقول: **«تريد مني**

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أن أقول لك ذكريات بعد مباراة الجزائر.. أقسم بالله خرجت من الملعب بالملابس الداخلية، الجماهير تخطفت كل ملابسي من الفرحة.. كان يومًا عظيمًا».. هشام يكن مدافع المنتخب المصري.

هدف أبو تريكة في بطولة الأمم ٢٠٠٨.. (سونج وزيدان)



محمد زيدان لاعب منتخب مصر وريغوبرت سونج لاعب الكاميرون

منتخب مصر كان قد حاز لقب بطولة الأمم ٢٠٠٦ على أرضه ووسط جماهيره بعد مشوار ناجح ومسابقة مميزة على صعيد التنظيم، حيث شهدت إقبالا جماهيريًا غير مسبوق، وبين مشكك ومصدق سافر المنتخب ليخوض غمار بطولة كأس الأمم رقم ٢٦ في غانا، كانت بطولة الأمم قد تركت أثرًا طيبًا في نفوس المصريين، ولكن أغلب الترشيحات لم تكن لتنصف الفراعنة وتضعهم في قائمة المرشحين للفوز

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بالبطولة، إذ إن منتخب مصر كان أقل المنتخبات العربية الإفريقية التي تمتلك لاعبين محترفين في أندية أوروبا، ووسط تحديات كبيرة أولها الدفاع عن اللقب وآخرها إثبات أن الفوز ببطولة ٢٠٠٦ لم يكن بدعاء الوالدين كما كان يقال وقتها، جهز «المعلم حسن شحاتة» كتيبته ورحل إلى غانا.

كانت المباراة الافتتاحية أمام الكاميرون وما أدراك ما الكاميرون وقتها، روجوبير سونج وكارلوس كاميني وستيفان مبيا وجيرمي وإيمانا، مجموعة من المتألقين يقودهم صامويل إيتو، كان الكل ينتظر خسارة مصر أو على أقل تقدير تعادلها أمام الأسود، لكن منتخب الفراعنة فاجأ الجميع وقدم واحدة من أفضل مبارياته على الإطلاق، إذ اكتسح خصمه في الشوط الأول بثلاثية نظيفة، وسجل هدفًا آخر في الشوط الثاني، فيما سجل لصالح الكاميرون إيتو هدفين، لينتهي اللقاء بفضيحة كروية كبرى، مصر تسحق الكاميرون برباعية مقابل هدفين.

شق المنتخب المصري بعدها طريقه في البطولة وقدم أداء ونتائج مبهرة، إذ أصبح للفراعنة سطوة ملحوظة على كل خصومهم، قائمة حسن شحاته كانت قد نضجت وانسجمت بشكل كبير، الحضري وفتح الله وأحمد فتحي وحسني عبد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ربه وسيد معوض وأحمد حسن ووائل جمعة وأبو تريكة ومحمد زيدان وعمرو زكي وعماد متعب ومحمد شوقي، أسماء حفظتها إفريقيا عن ظهر قلب.

«قبل البطولة قال لي أبو تريكة رأيت لك رؤية وأنت ترفع الكأس، ضحكت جدا وسخرت منه، قلت له (اتغطى كويس)، كيف نفوز بالبطولة وفيها الكاميرون وكوت ديفوار ونيجيريا وغانا؟! فقال لي اسمع كلامي، سنفوز بالبطولة وسترفع الكأس، قلت له «تعرف لو حدث ما تقول» وقمت من مكاني ومثلت لهم المشهد بالضبط وأنا أحمل الكأس بين يدي وأقبلها ثم أرفعها، فعلت المشهد بحذافيره بعدها بشهر بعد أن فزنا بالبطولة».. أحمد حسن عميد لاعبي العالم ونجم منتخب مصر متحدثًا عن واحدة من أغرب حكايات بطولة ٢٠٠٨.

وصل الفراعنة إلى نهائي بطولة الأمم بعد أن أزاح من طريقة منتخب أنجولا في ربع النهائي ثم كان الانتصار الأكبر على منتخب كوت ديفوار، ذلك اللقاء الذي انتظره دروجبا وسالمون كالو وبكاري كونيه وعبد القادر كيتا ويايا توريه وجرفينيو وزكورا للثأر من هزيمتهم السابقة في نهائي بطولة ٢٠٠٦، لكن الفراعنة كان لهم رأي آخر، فزادوا من أوجاعهم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وجراحهم بهزيمة مذلة لا ينساها التاريخ برباعية مع الرأفة، وحان الآن موعد المباراة النهائية أمام الأسود.

كانت مباراة أشبه بالجحيم، الكاميرون من الثانية الأولى للقاء تضغط بقوتها للتسجيل المبكر، كان عصام الحضري في أوج تألقه ذاد عن مرماه في فرص كادت أن تكون أهدافًا.. استُنزف الفريق تمامًا في الدفاع، وكانت المجموعة الهجومية تساند قدر المستطاع، لكن لا أحد يجاري لياقة الكاميرون في هذا اليوم، غِلّ كُروي وحماس مفرط ولياقة بدنية عالية، وفي الخلفية هزيمة سابقة في المباراة الافتتاحية، كأنك فتحت مدفعًا رشاشًا متعددًا على أهداف حية متعددة، فقط جرحى وقتلى في كل مكان، كان هذا هو حال المنتخب.

«وصلنا إلى النهائي بعد مباريات ماراثونية وقوية.. قدمنا أداء قويًا جدًا حتى وصلنا للكاميرون.. كنا متعبين للغاية وكانت اللياقة البدنية لديهم كبيرة وكنا نعاني أمامهم من بداية المباراة، ومارسوا ضغطًا عنيفًا على دفاعنا طوال المباراة.. كان لقاءً أشبه بالجحيم».. محمد زيدان نجم منتخب مصر.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، إيتو وأعوانه يزورون منطقة جزاء المنتخب مهدرين الفرصة تلو الأخرى والحضري والمدافعون يتألقون، يضيع متعب فرصتين وسط الضغط الكاميروني كانتا كفيلتين بإنهاء اللقاء مبكرًا.

«أحسن بطولة خضناها وقدمنا فيها أداءً ممتعًا كانت بطولة ٢٠٠٨، استمتعنا جدًا بما قدمناه».. المعلم حسن شحاتة المدير الفني التاريخي لمنتخب مصر.

في الشوط الثاني زاد الضغط من الجانب الكاميروني، كان لاعبو الوسط يصرخون على المجموعة الهجومية لكي يساندوهم مع خط الدفاع لصد هجمات إيتو، حتى جاءت الدقيقة ٧٥ هجمة خطيرة من هجمات الخصم شتتها خط الدفاع فوصلت إلى منتصف الملعب حيث قائد المنتخب أحمد حسن، الذي كان محاصرًا بلاعبين فمررها بسرعة إلى الأمام، وبدلا من أن تصل إلى مهاجم مصر الوحيد محمد زيدان وصلت إلى أفضل مدافع في إفريقيا وقتها «روجبير سونج»، كانت كرة منتهية تمامًا سيقوم سونج بالتأكيد بتمريرها أو تشتيها، فالكرة في حوزته، يتدخل زيدان بلا أمل.. يقاوم.. فيضربه سونج ويطرحه على الأرض.. يقاتل بشراسة عليها الفرعون المصري الصغير.. فيضع سن حذائه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فيها.. تبتعد الكرة بخط أفقي أمام المرمى.. وتنشق الأرض فجأة عن محمد أبو تريكة.

«كانت الكرة مع أحمد حسن وكان مضغوطًا من لاعبي وسط الكاميرون لكنه صنع منها تمريرة طويلة وصلت إلى سونج.. وكان بجواره زيدان، فوجئنا به يتدخل بقوة مع سونج ويحاول الحصول على الكرة، كنت في منتصف الملعب تقريبًا بجانب أحمد حسن وكانت المسافة بعيدة بيني وبين زيدان، قلت لنفسي سأقطع كل هذه المسافة خلف كرة ميتة؟! لكن لا أعلم حتى الآن ما السبب الذي جعلني أركض حتى أصل إلى زيدان، الذي ما إن لمحني حتى مرر لي الكرة بصعوبة بسن الحذاء». محمد أبو تريكة نجم منتخب مصر.

التصميم والإرادة كانت ميزة ذلك الجيل، الالتزام.. الانضباط.. القتال والروح العالية وعدم الخوف من أي منافس مهما كان اسمه أو حجم محترفيه، كانت تلك قوة «منتخب الساجدين»، تلك القوة التي دفعت قائد المنتخب أن يستخلص كرة ميتة من لاعبي وسط الكاميرون وهي نفسها التي دفعت زيدان للقتال مع واحد من أقوى مدافعي القارة وأكثرهم وخبرة، وهي أيضًا التي دفعت أبو تريكة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للركض بسرعة خيالية حتى يصل إلى منطقة جزاء الكاميرون ويجد الكرة أمامه ليسددها ببراعة وإتقان شديد على يسار الحارس المرعب كارلوس كاميني.

«عندما كانت الكرة في طريقها إليّ من زيدان.. فكرت كثيرا.. ماذا سأفعل؟!! كاميني حارس مرمى الكاميرون لم يترك (خرم إبره) في المرمى (قافله تمامًا)، كنت قد أحرزت هدفًا في كوت ديفوار في مباراة قبل النهائي عن طريق كرة مشابهه لكنني سددت الكرة لأعلى، ولكن عندما وجدت حارس المرمى (فارد جسمه) ربنا ألهمني أن أسدد الكرة بباطن القدم قوية وعلى يساره، والحمد لله كنت موفقا ومرت الكرة إلى الشباك.. كانت فرحتي لا توصف».. محمد أبو تريكة متحدثًا عن واحد من أهم وأغلى أهداف مصر عبر تاريخها، هذا الهدف الذي منح مصر بطولة الأمم الإفريقية ٢٠٠٨.

بعد أكثر من ١٠ سنوات يتذكر محمد زيدان ذلك الهدف ويحكي عنه مبتسمًا في حوار تلفزيوني فيقول: **«هدف أبو تريكة في الكاميرون، هو أهم هدف في حياتي رغم أنني لم أسجله.. أتذكر وقتها عندما وصلت الكرة إلى سونج، أربكته إذ تحركت يمينًا ويسارًا فلم يعرف مكاني بالتحديد**

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وأنا خلفه حتى وصلت إليه وحاربت على الكرة.. كانت محاولة بائسة على كرة ميتة لكني تمكنت من استخلاصها ومررتها بعد أن لمحت لونًا أحمر قادمًا من منتصف الملعب، لم أميز أصلا من اللاعب، فقط عرفت أنه من منتخب مصر (عرفت بعد الهدف أنه أبو تريكة) فمررت له، والحمد لله سجلنا الهدف وفزنا باللقاء والبطولة». محمد زيدان مقاتل منتخب مصر في مباراة الكاميرون.

كانت واحدة من أعظم لقطات كرة القدم المصرية، احتفل الناس في الشوارع لأيام غير مصدقين هذا الإنجاز، فمنتخب مصر الذي قالوا عليه يفوز بدعاء الوالدين اجتاح إفريقيا كلها في بطولة غانا، وحصد اللقب رغم كل الصعوبات والمعوقات، ورغم أسماء المنافسين وعظمة الأندية التي يحترف فيها نجوم القارة السمراء.

كان جيل الثلاثية الإفريقية واحدًا من الأجيال العظيمة في كرة القدم المصرية، لم يعرف معه الجمهور سوى السعادة والفرحة، كنا نواجه منتخبات إفريقيا فنهزمها دون رحمة، حتى عندما لعب منتخب مصر في كأس القارات ٢٠٠٩ وقع في مجموعة حديدية مع البرازيل وإيطاليا وأمريكا، وأمام المنتخب البرازيلي، وعلى عكس المتوقع، قدم الفراعنة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

واحدة من أعظم مباريات كرة القدم في التاريخ المصري والعربي والإفريقي، فقد نازع المنتخب وقتها نظيره البرازيلي في النتيجة والأداء، وفاز نجوم السامبا بشق الأنفس بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، وبضربة جزاء في الثواني الأخيرة، ناهيك عن الفوز التاريخي على منتخب إيطاليا بكامل نجومه وحارس مرماه العالمي «بوفون»، والذي أبدى اندهاشه وإعجابه بمنتخب مصر وقتها وبحارس مرماه «عصام الحضري»، الذي دفع لاعبي إيطاليا للجنون بسبب تألقه غير الطبيعي، وتمكنه من الحفاظ على شباكه نظيفة حتى تمكن نجم الإسماعيلي الخلوق محمد حمص من تسجيل هدف الفوز الأغلى والأهم في تلك البطولة، نعم كان هذا الجيل متماسكًا للغاية يدرك قيمة قميص المنتخب، يقاتل عليها ولا يترك مباراة إلا وبذل فيها كل جهده، والحقيقة أن الكرة المصرية عانت كثيرًا بعد هذا الجيل ليس فقط بسبب غيابهم بجودتهم العالية وإمكانياتهم المرتفعة، وإنما لغياب المبادئ التي قامت عليها انتصارات المنتخب، من حب والتزام وانضباط وروح وقتال.. صفات وسمات غابت، فغابت عنا بطولة أمم إفريقيا منذ عام ٢٠١٠، والآن وبعد كل هذه السنين عانينا الخسارة المرة والأداء السيئ والتفريط في كل هذه القيم، بعد أن خرجنا من بطولة الأمم الإفريقية ٢٠١٩ التي أقيمت على أرضنا ووسط جماهيرنا، فلم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يتخيل أحد أن يلقى المنتخب هزيمة مذلة كتلك التي ذاقها أمام منتخب جنوب إفريقيا الضعيف، ويودع البطولة التي - تمرس على التتويج بها - من دور الـ ١٦.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هدف متعب في الجزائر



عماد متعب من مباراة المنتخب المصري أمام الجزائر

تألق منتخب مصر كما قلنا سابقًا في بطولة ٢٠٠٨ وقدمنا أروع كرة قدم شاملة هجوميًا ودفاعيًا ثم ازداد النضج الكروي مع الاحتكاك بأقوى وأعظم مدارس كرة القدم العالمية في كأس القارات، وأصبح جليًا للجميع أن منتخب مصر تحت قيادة حسن شحاتة صنع كل الإنجازات ولم يتبق له سوى تتويج كل ما قدمه من نتائج وأداء مميز بالصعود إلى كأس العالم.

بدأت مصر من المشاركة في التصفيات المؤهلة من مرحلة الدور الثاني، وكانت الفرق مقسمة إلى ١٢ مجموعة يصعد منها الأوائل وأفضل ٨ منتخبات، وقعنا وقتها في مجموعة سهلة نسبيًا مع مالاوي وجمهورية الكونغو وجيبوتي وبسهولة تصدرنا وتأهلنا للمرحلة المجموعات النهائية، حيث

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تم توزيع المنتخبات الـ ٢٠ المتأهلة من المرحلة السابقة إلى ٥ مجموعات يصعد الأول من كل مجموعة مباشرة إلى كأس العالم بجنوب إفريقيا ٢٠١٠، مع مصر ووفقًا للنقاط وقعنا في نفس المجموعة مع الجزائر وزامبيا ورواندا.

كان واضحًا من البداية أن بطاقة التأهل بين المنتخبين العربيين، أحداهما سيظفر بها على حساب الآخر.. كانت الثقة أكبر في معسكر منتخب مصر، فنحن أسياد إفريقيا بلا منازع، ولدينا مجموعة من اللاعبين على أعلى مستوى وتحت قيادة فنية لجهاز فني متميز أصبحت له بصمة واضحة، كل ما في الأمر مزيد من المجهود ويصبح الحلم حقيقة.

كانت البداية غير موفقة على الإطلاق، حيث تعادل المنتخب مع زامبيا في المباراة الافتتاحية للتصفيات في مارس ٢٠٠٩ على استاد القاهرة، فرغم الحضور الجماهيري الغفير خطفت زامبيا تعادلا مع مصر، فبعد تقدم عمرو زكي بهدف سجلت هدفًا لينتهي اللقاء بهذه النتيجة المخيبة للآمال.

«البداية لم تكن موفقة على الإطلاق.. كنت غاضبًا من

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اللاعبين بشدة بعد مباراة زامبيا.. قلت لهم لو لم نتأهل لكأس العالم سيكون بسبب هذه النتيجة.. كيف نتعادل مع زامبيا في استاد القاهرة؟!» حسن شحاته المدرب التاريخي لمنتخب مصر في أحد اللقاءات التلفزيونية.

ذهبت مصر لملاقاة الجزائر، وكانت الأجواء مشدودة وعصبية للغاية، خسر المنتخب بثلاثة أهداف لهدف وزادت المهمة صعوبة، وأصبح على المنتخب إذا أراد الحفاظ على فرصه أن يفوز في كل مبارياته المقبلة، وبمعدل تهديفي عال، وبالفعل فاز على زامبيا ورواندا، وجاء موعد مباراة العودة أمام الجزائر في القاهرة، فقط يفوز منتخب مصر بهدفين نظيفين ويضمن الصعود إلى كأس العالم.

في تقرير نشرته مجلة فرانس فوتبول الفرنسية قبل لقاء العودة بين مصر والجزائر، وهو اللقاء الأخير في استاد القاهرة الذي سيحدد الفريق المتأهل لكأس العالم بجنوب إفريقيا، تناولت فيه فرص كلا المنتخبين في الصعود فقالت: **«مصر بحاجة فقط للفوز بفارق هدفين نظيفين حتى يتساوى الفريقان في النقاط وفارق الأهداف، لتطبق بعد ذلك قاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين كما حدث في مباراتي البحرين والسعودية في التصفيات**

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الآسيوية.. ولفتت المجلة إلى أن الحالة الوحيدة التي ستطبق فيها لائحة المباراة الفاصلة هي فوز مصر على الجزائر بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد (نفس نتيجة الذهاب)، مشيرة إلى أنه في حال فازت مصر ٤ / ٢ أو ٥ / ٣ أو بفارق هدفين أكثر من ذلك فإن الجزائر هي التي ستتأهل وفقا لقاعدة احتساب الهدف بهدفين على أرض المنافس».

أيقن الجميع أن صعودنا مباشرة إلى كأس العالم سيكون عبر بوابة الجزائر، وبناء عليه بنى الجميع أحلامه وطموحاته على كيفية تحقيق الفوز بالإصرار والعزيمة والقتال الجبار.

١٥ نوفمبر ٢٠٠٩.. استاد القاهرة لم يكن فيه موضع قدم من الصباح الباكر، حضور جماهيري لم يسبق له مثيل في تاريخ كرة القدم المصرية، الكل يدعو وبعبارة واحدة «يا رب».. الأعصاب مشدودة والأجواء مشحونة، منتخب مصر يضم كوكبة من اللاعبين على قدر كبير من تحمل المسؤولية.. معروف عنهم الالتزام والروح العالية والقوة والمهارات المميزة، ولديهم مدير فني قوي وناجح.. كل العوامل مهيأة، والكل ينتظر صافرة البداية حتى يخرج المارد من محبسه.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يطلق الحكم صافرة البداية، ضغط عنيف من الفراعنة من الثانية الأولى لم يعرف المنتخب الجزائري مثله.. يلمح أحمد حسن عبد الظاهر السقا وسط ثلاثة مدافعين من لاعبي الخصم فيرسل كرة طولية رائعة يقرر الأخير تسديدها على مرة واحدة قوية فيتصدى لها حارس المرمى ويحولها إلى الجانب الأيمن بأطراف أصابعه فتجد أبو تريكة بالمرصاد يسددها بقوة فترتطم بأحد المدافعين وترتد إلى زيدان - لاحظ طوفان اللاعبين المصريين المتواجدين من الدقيقة الأولى داخل منطقة الجزاء - فيسدد هو الآخر قوية يتصدى لها الحارس مرة أخرى وترتد لتجد قدم عمرو زكي أمامها فيسكنها في الشباك، وسط آهات وصيحات وصرخات وأفراح في المدرجات هيستيرية.. كانت ساعة الملعب تشير وقتها لمرور ١:٥٤ دقيقة.. بداية تاريخية إذن لم يسبق لها مثيل.. تجسيد حي لمعاني الإصرار والروح القتالية.. الآن انظر إلى أداء بعض اللاعبين في المنتخب الوطني في المباريات الحساسة والتي تحتاج إلى تركيزك وتصميمك من الدقيقة الأولى وستعرف الفارق.

مرت الدقائق صعبة على المنتخب بين فرص ضائعة وهجمات مرتدة للجانب الجزائري كادت تسكن شباكنا في أكثر من مناسبة لولا تألق عصام الحضري، أفضل حارس

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مرمى في تاريخ كرة القدم المصرية، فقد كانت مباراة من الجحيم، صعبة للغاية ودقائقها ساخنة وتحمل معها كل شيء، إما الخسارة وإما الانتصار.

وصلنا للدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع وبات واضحًا أن المباراة تلفظ آخر نفس فيها، وأن الآمال كلها قد تبخرت أمام دفاع الخضر.

«كنت على دكة البدلاء في هذا اللقاء وعائدًا للمنتخب بعد الإصابة.. كان منتخب الجزائر قويًا جدًا، وكان لدينا منتخب قوي أيضًا.. كانت مباراة تاريخية، فلم أشاهد في حياتي هذا الكم من الجماهير المصرية في استاد القاهرة.. كان الوقت يمر ونحتاج لتسجيل هدف آخر بخلاف هدف عمرو زكي حتى نتمكن من الوصول إلى المباراة الفاصلة، أو نسجل هدفين لنضمن الصعود مباشرة..»

عماد متعب نجم هجوم منتخب مصر

وصلنا للدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع الكرة في الناحية اليمنى يمر بها أحمد عيد عبد الملك ويلعب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كرة عرضية لا تجد أحدًا من مهاجمي منتخب مصر أو مدافعي الجزائر فتصل إلى الناحية اليسرى إلى سيد معوض الذي يرسل عرضية أخرى في منطقة الجزاء، ووسط كلمة «يااارب» التي زلزلت استاد القاهرة يقفز عماد متعب في الهواء كما لم يقفز من قبل، ويرتقي فوق مدافعي الجزائر كلهم، ويلعب واحدة من أفضل كراته الرأسية، فترتطم بالأرض ويفشل الحارس في التعامل معها، لتدخل الشباك.. ومعها صرخة ملايين في نفس واحد.. لحظات لم يعشها الشعب المصري كثيرًا.. فقد أصبح الحلم حقيقة وأصبح لمنتخب مصر فرصة أخرى في مباراة فاصلة، أو إذا نجح وسجل هدف آخر في الصعود مباشرة.

«كانت الدقيقة ٩٤.. أتذكر جيدًا، وصلت الكرة لأحمد عيد لعب كرة عرضية وبدلا من أن ألعبها برأسي وقعت على الأرض فوصلت الكرة لسيد معوض في الناحية اليسرى، عدلت من موقفي سريعًا فقد كنت متسللا واستغللت غفلة المدافعين حتى أرسل سيد معوض عرضية أخرى كانت صعبة للغاية وفي ارتفاع صعب لكن توفيق من الله لعبتها برأسي ودخلت الشباك.. لم تكن قوية ولكن تنفيذها كان متقنًا عندما ارتطمت بالأرض قبل أن تصل للحارس فيفشل في التعامل معها.. قصة هذا الهدف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لا أنساها.. أحيانًا كثيرًا أجدني أشاهد هذا الهدف لكي أسمع صوت الجماهير وفرحتهم بعد الهدف». النجم عماد متعب صاحب واحد من أهم وأغلى أهداف مصر عبر تاريخها يحكي كل لحظات الهدف في أحد اللقاءات التلفزيونية المطولة.

يحكي سيد معوض صانع الهدف قصته فيقول: **«كانت أجواء رائعة.. صوت الجماهير وهتافه في نفس واحد «كأس العالم» رغم تقريبًا انتهاء وقت المباراة كان أكبر دافع لنا.. عندما وصلتني الكرة كان كل همي أن ألعب كرة عرضية متقنة.. كانت أمنيتي أن تعود كل هذه الجماهير سعيدة وأن تنام البيوت المصرية وهي فرحانة، كنت أعرف أن نتيجة هذا اللقاء ستفرق كثيرًا.. والحمد لله كان متعب موفقًا في الكرة ونجح في تسجيل هدف من أغلى أهداف مصر».**

هدف جدو بطولة غانا ٢٠١٠

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



محمد ناجي جدو من مباراة المنتخب المصري أمام غانا

فازت مصر ببطولة الأمم الإفريقية ٢٠٠٨ في غانا، بعد أن قدمت أمتع وأفضل أداء لها على الإطلاق، جمع بين السرعة والقوة والغزارة التهديفية والقدرة على الدفاع المنظم، كل العناصر كانت في أوْج تألقها الكروي والفني والبدني، الجميع بلا استثناء، ثم غادر المنتخب لخوض غمار منافسات كأس القارات ٢٠٠٩ بجنوب إفريقيا، وقدم أعظم مبارياته أمام البرازيل وإيطاليا، ورغم الخسارة أمام أمريكا ترك الفراعنة بصمة مشرفة، وأرسلت رسائل واضحة في كل العالم وفي إفريقيا والوطن العربي مفادها: «لدى منتخب مصر جيل عملاق لا يخشى أحدًا».

استأنف منتخب الفراعنة مشواره في التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٠، وبعد مباراة رائعة أمام الجزائر في استاد القاهرة كان اللقاء المفجع في أم درمان، والذي خسره منتخب مصر قبل أن يبدأ، الأفراح كانت كثيرة والكل كان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يتعامل مع اللقاء الفاصل على أننا سنفوز به، احتفل الكل بالصعود إلى كأس العالم قبل أن تقام المباراة، سافر الفنانون والفنانات والمسئولون وأعضاء البرلمان وأصدقاؤهم، وغاب المشجعون الحقيقيون، الذين يعتمد الملعب على هتافهم، في الوقت الذي قامت فيه الجزائر بتكثيف كل قدارتها في النقل الجوي بإرسال مشجعين من كل الفئات العمرية لمؤازرة الفريق، فكان لهذا أثر كبير في إحساس المنتخب الجزائري وكأنه يلعب على أرضه ووسط جماهيره، ناهيك عن حالة التشتت التي أصابت منتخبنا، يحكي أحمد سليمان مدرب حراس مرمى منتخب مصر وقتها عن أحد هذه المهازل فيقول: **«لقيت عبد المنصف سايب التسخين قبل المباراة لأن أحد الفنانات في المدرجات طلبت أن تدخل الحمام»**، وهي قصة وإن كانت قصيرة فتبدو معبرة للغاية عن حالة الهرج والمرج التي عانينا منها، فظهر المنتخب بلا روحه وقلبه وتركيزه المعهود، وفاز منتخب الجزائر، وخسرت مصر فرصة الصعود إلى كأس العالم، ومعها نهاية جيل العظماء الذين لم يتمكنوا من الاستمرار في الملعب حتى فرصة الصعود التالية لكأس العالم ٢٠١٤.

ذهب منتخب مصر إلى كأس الأمم الإفريقية بأنجولا وهو محمل بكثير من خيبة الأمل، وكثير من فقدان الثقة، وكان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الجميع بلا استثناء يشكك في قدرة الفراعنة على الفوز بالبطولة وتخطي عقبات المنتخبات المختلفة القوية وقتها، ولا سيما غريمك الجزائري الذي تمكن من الصعود عبر بوابتك إلى كأس العالم.

كان أبو تريكة مصابًا واستبعده كابتن حسن شحاته من القائمة، وكذلك لم يستدعِ أحمد حسام ميدو، واستبعد محمد شوقي وحازم إمام وعمرو زكي، وكانت بعض العناصر الأخرى ليست في كامل جاهزيتها، لكنه ضم لاعبًا كان مغمورًا وقتها من الاتحاد السكندري يدعى «محمد ناجي جدو»، كان الشعب المصري يخشى وقتها من الخروج من البطولة بشكل مخزٍ، حتى جاء موعد مباراة مصر الافتتاحية أمام نيجيريا في ١٢ يناير ٢٠١٠، وكما كان متوقعًا ومع أول ربع ساعة نجحت نيجيريا عن طريق أوباسي في هز شباك عصام الحضري، وهو ما أعطى انطباعًا أن المباراة ستهرب من بين أقدامنا، ولكن كانت المفاجأة إذ استطاع الفراعنة الانتفاض سريعًا، وفي الدقيقة ٣٤ سجل متعب، ثم في الشوط الثاني سجل أحمد حسن في الدقيقة ٥٦، وسجل «اختراع حسن شحاته» في هذه البطولة «جدو» في الدقيقة ٨٧.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تصدر منتخب مصر مجموعته بلا أي هزيمة وبثلاثة انتصارات، ثم ذهب لملاقاة الكاميرون في ربع النهائي، واستطاع الفوز عليها بثلاثة أهداف لهدف في مباراة استمرت دقائقها للأشواط الإضافية، وحسمها عامل الخبرة والتوفيق، فقد كان المنتخب الكاميروني أفضل كثيرًا من منتخب مصر، ولكن بعد الفوز أصبحنا في مواجهة مباشرة أمام الجزائر في نصف النهائي، بعد أن تمكنوا من هزيمة كوت ديفوار والوصول إلينا.

لعب منتخب مصر أمام الجزائر في هذا اللقاء كما لم يلعب من قبل، انتشر في الملعب طولا وعرضًا، اختفت هوية المنتخب الجزائري تمامًا، تلاعب بهم أحمد حسن وزملاؤه كما يحلو لهم، سجلنا وقتها ٤ أهداف مع الرأفة، وكان بالإمكان أزيد مما كان، كانت مباراة ثأرية، يقول عبد الظاهر السقا نجم منتخب مصر: **«لم ننم ليلة اللقاء.. كنا نريد أن يطلق الحكم صافرة بداية مباراة الجزائر بعد لقائنا مع الكاميرون مباشرة.. لم ننس الهزيمة غير المستحقة في أم درمان، وكان علينا أن نقول للجميع نحن أسياد إفريقيا، وفعلناها».**

وصلت مصر للمباراة النهائية أمام غانا وكان «محمد ناجي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

جدو» قد أصبح حديث إفريقيا والعالم كله، ذلك اللاعب البديل الذي ما أن يتم الدفع به في أي لقاء إلا ويسجل هدفًا أو يصنع، كان متألقًا للغاية وصنع حالة فريدة من نوعها، الفضل الأول والأخير يعود إلى «حسن شحاته» فقد كان الرجل لديه رؤية ممتازة في انتقاء اللاعبين.

مباراة غانا كانت في غاية الصعوبة، كان المنتخب الغاني في أوْج شبابه ولديه طاقة وقوة بدنية وفنية غير عادية، فيما قد أُنهك منتخب مصر إلى أن وصل إلى اللقاء الأخير، فقد كانت مباراة الجزائر أشبه بنهائي البطولة، واستخرج فيها اللاعبون كل قدراتهم ومخزونهم البدني.

٣١ يناير ٢٠١٠ ووسط ما يقرب من ١٢ ألف مشجع امتلأ بهم الاستاد، انطلقت مباراة غانا، قد يكون العامل البدني لصالح غانا، لكن عامل الخبرة والتعامل مع النهائيات في حوزة منتخب مصر بالطبع، كيف تغفل أن لدى منتخب مصر ٥ لاعبين ضمن التشكيلة الأساسية لأفضل لاعبين في إفريقيا في البطولات الماضية، واستمروا مع المنتخب، مثل الحضري ووائل جمعة وأحمد حسن وفتحي وزيدان، كيف تغفل ثلاثة نهائيات متتالية بمشهد حماسي وقوي مع اختلاف الملاعب والخصوم؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

استمر اللقاء في حالة التعادل السلبي، وكان المنتخب الغاني هو الأقرب بكل أمانة من حصد اللقب، وأتيحت له أكثر من فرصة لولا تألق «الحضري»، حتى جاء الموعد، وحرر حسن شحاته جواده الرابح «جدو» من على دكة البدلاء.

«كانت الأجواء صعبة.. منتخب غانا كان أفضل منا بكثير، وفي الشوط الثاني ظهر علينا التعب، وفي توقيت كان الخصم مستحوذًا فيه على الكرة ويضغط بكل قوته قرر كابتن حسن الدفع بي».. محمد ناجي جدو.

مرر أحمد حسن كرة إلى «جدو» في الناحية اليسرى، استقبلها وبحث عن أقرب لاعب فلم يجد سوى زيدان المحاصر بأكثر من لاعب، فمررها له وتحرك خلف مدافعي غانا، ليردها (وان تو) تجعل «جدو» في انفراد تام بحارس المرمى، ليسجل على يساره هدف الفوز في توقيت قاتل، تحديدًا في الدقيقة ٨٥.

«زيدان لاعب كبير، كنا نتمرن كثيرًا على كرات شبيهة تلك الكرة، كنا موفقين جدًا في هذه اللقطة، فكُرة زيدان مرت من بين أقدام مدافع غانا، لأجد نفسي في مواجهة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المرمى والحمد لله سجلتها لننهي على آمال المنتخب الغاني ونفوز بالمباراة والبطولة.. كان الهدف الأغلى والأصعب والأهم في حياتي».. محمد ناجي جدو.

يبستم أحمد حسن عندما يتذكر مباراة النهائي ويقول: **«كان متعب مصابًا قبل النهائي وشعر بأنه سيتعرض لتمزق في الأربطة، وكان بديله جدو، ذهبت إلى متعب قلت له افعل أي شيء، أرجوك ابدأ معنا اللقاء، وفي الدقيقة ٦٠ أخرج واسترح، لكن لا تدعه ينزل من البداية فنخسر تبديلا ونخسر قوته التي يصنعها لنا نزوله كبديل، وبالفعل استجاب متعب، وعندما نزل جدو سجل الهدف وفزنا بالبطولة».**

كان اللقب الأغلى والأخير لمنتخب مصر، من وقتها مرت سنوات عجاف على الكرة المصرية، ومعها نسي الشعب المصري منصات التتويج التي اعتاد عليها في الحقبة الذهبية من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠، فقد استحوذت مصر للمرة الأخيرة على أرقام قياسية عظيمة، فقد أصبحنا ننفرد بالفوز بالبطولة سبع مرات ولم يسبقنا إلى الآن أي منتخب آخر، وأصبحنا أول منتخب يفوز بالبطولة ٣ مرات متتالية، ناهيك عن الألقاب الفردية للاعبينا، فقد كان عام ٢٠١٠ هو عام نهاية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الإنجازات وبداية حقبة الإخفاقات والانكسارات الإفريقية.

هدف صعود مصر لكأس العالم.. محمد صلاح

المصريون وحدهم لديهم خفة دم غير طبيعية، ما إن استعصى عليهم أمر إلا وسخروا منه، وسخروا من أنفسهم، وسخروا من الجميع بلا رحمة، فبعد أن غابت مصر عن كأس العالم منذ آخر زيارة في إيطاليا عام ١٩٩٠ وطوال أكثر من ٢٨ سنة تحولت مرارة عدم التأهل إلى كأس العالم والفشل المتكرر إلى مصدر ضحك وسخرية.

المصريون هذه المرة كانت أداتهم للسخرية «مجدي عبد الغني» بمزيد من الدقة «هدف مجدي عبد الغني» الوحيد لنا في المونديال، ظل الرجل يسخر من كل الأجيال التي تلته لأن أحدًا لم ينازعه هذا الشرف منذ عام ١٩٩٠، وظل الناس يسخرون منه ومن تكراره الأمر في كل مقابلة تلفزيونية، صنع الكثير من الإفيهات والكثير جدًا جدًا من الإعلانات، كان المادة الخام للسخرية مع كل مرة يتكرر فيها فشل الصعود.

صوت العظيم محمود بكر يعبر الأثير ليقول جملته المشهورة بنبرة لن ينساها تاريخ التعليق المصري عندما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

احتسب حكم مباراة مصر وهولندا ضربة جزاء لصالح حسام حسن: «عدالة السماء نزلت على استاد باليرمو» حتى حصل مجدي عبد الغني على الكرة وسددها على يمين فان بروكلين، الذي كان قاب قوسين أو أدنى من أن يتصدى لها، ويا ليته فعل وأنقذها وأنقذ معها أجيالا عبر ٢٨ عاما عانت مرارة ذل «البلدوزر» لنا.

تعاقد الاتحاد المصري بقيادة جمال علام (رئيس الاتحاد وقتها) وبمشورة واتجاه وسعي وقدرة وقرار هاني أبو ريدة، مع الأرجنتيني هيكتور كوبر، ليقود منتخب مصر خلفا للكابتن شوقي غريب، الذي فشل فشلا ذريعًا مع منتخب مصر ولم يصعد لكأس الأمم، ورحل ليترك المساحة للرجل القوي الصامت.

طريقة لعب كوبر كانت غريبة على المشاهد والمشجع المصري، طريقة دفاعية بحتة، تعتمد على هجمة أو هجمتين أو ثلاثة على الأكثر، تحقق أحدها أو كلهم النتيجة بتسجيل هدف لينتهي اللقاء.. طريقة مختلفة لكنها أتت ثمارها على مستوى النتائج، وتأهل معه منتخب مصر لكأس الأمم الإفريقية بعد غياب ثلاث دورات منذ ٢٠١٠، ووصل إلى نهائي البطولة، وكاد أن يحقق اللقب لولا تراخي منتخب مصر في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الشوط الثاني وفشله في الحفاظ على هدف التقدم الذي سجله «النني»، لتعاقبنا الكاميرون بهدفين وتفوز باللقب.

نذهب إلى مشوار التصفيات والذي كان صعبا للغاية، إذ أوقعتنا القرعة مع منتخبات غانا وأوغندا والكونغو الديموقراطية، وعلى من يرغب بالصعود أن يفوز بالصدارة.

بدأ المنتخب مشواره بالفوز على الكونغو الديموقراطية خارج الديار بهدفين لهدف، ثم الفوز على غانا في مصر بهدفين دون مقابل، ثم الخسارة من أوغندا بهدف في أوغندا، والفوز عليها في برج العرب بنفس النتيجة، لتبقى مباراة الكونغو مفتاح الصعود لكأس العالم.

فلاش باك استاد القاهرة عام ١٩٨٩، الزمن يمر وبعد سنوات طويلة نحن الآن في ستاد برج العرب عام ٢٠١٧، والحدث ليس مصر والجزائر وإنما مصر والكونغو، أما الهدف فهو الصعود إلى المونديال بعد سنوات عجاف.

كان استاد القاهرة هو قبلة المصريين جميعا بلا استثناء في الثامن من أكتوبر ٢٠١٧، الكل كان يهتف ويدعو بدعاء واحد عرفه المصريين من قديم الأزل «يا رب».

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لم تكن الكونغو كالجزائر عام ١٩٨٩، كان المنافس أقل شراسة ولا يمتلك أي فرصة للصعود لكأس العالم، هو خصم جاء ليقابلك في الجولة الخامسة، سيؤدي دوره وسيلعب المباراة بكل جدية واحترام وفقًا لإمكانياته وقدراته.

كانت مشاعر المصريين كلها صوب لاعبي المنتخب، الكل كان يعلم أننا كفريق أفضل، ولدنيا واحد من أفضل ٣ لاعبين في العالم هو محمد صلاح، واسمه وحده كفيل لإرهاب أي خصم، ناهيك عن العدد الذي تجاوز سعة استاد برج العرب بكثير ووصل إلى ٩٠ ألف مشجع، كل عوامل تشي بأنك ستفوز فوزا عظيمًا ومريحًا تصعد به إلى المونديال حتى لا تحتاج لمواجهة غانا في الجولة الأخيرة، والاستمرار في البحث عن بطاقة التأهل المفقودة.

كالعادة كانت البداية لصالحنا، ونجح محمد صلاح في فك شفرات دفاع الكونغو المتماسك بعد أن تلقى كرة طولية من النني في اتجاه المرمى من الناحية اليمنى، فشتتها المدافع برأسه لتسقط خلفه وتجد «مو» بالمرصاد، يضعها تحت قدمه ويسدد على يسار الحارس معلنا تقدم مصر في الدقيقة ٦٣، ومعها تعالت الصرخات الهيستيرية في أرجاء برج العرب معلنة اقتراب الفراعنة من تحطيم أسطورة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مجدي عبد الغني.

عادة معنا تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، وكطعنة السهم في القلب نجح منتخب الكونغو في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٨٧، بعد خطأ دفاعي قاتل من محمد المحمدي، الذي ترك الرجل يتحرك بحرية دون أي رقابة في الناحية اليمنى، وفشل في إحكام التغطية العكسية عليه، ليسجل هدفًا قتل الملعب وأبكى الناس في البيوت، فحلم المونديال إما يؤجل للقاء غانا أو ينتهي الليلة بلا أية تأجيلات.

«أول مرة أتحدث في هذا الأمر.. كانت لحظة غريبة جدًا.. كانت أصعب لحظة في حياتي.. نظرت للخلف ناحية حكم الراية إذ ربما يحتسبها تسللا.. فلم أصدق أن شباكنا اهتزت فعلا، ثم نظرت للشاشة الملعب فوجدت الساعة تشير إلى مرور ٨٧ دقيقة، وضعت رأسي في الأرض فالحلم سيضيع وباقي أقل من ٣ دقائق.. شجعت اللاعبين وشجعت الجماهير ووجدت نفسي غاضبًا جدًا، لن نترك المباراة تمر هكذا».. محمد صلاح نجم مصر يتحدث في واحدة من مقابلاته التلفزيونية القليلة عن لحظة ضياع الأمل واهتزاز شباك الحضري قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الدقيقة ٩٣ وباق على انتهاء الوقت المحتسب بدلا من ضائع دقيقتان، دقيقتان سينفض المولد وستعود الجماهير من برج العرب إلى القاهرة وجميع محافظات مصر حزينة.. دقيقتان وتؤجل أحلام صعودك إلى مباراة صعبة أمام غانا لن تدعك تفوز فيها بسهولة، تخيل أن ١٢٠ ثانية ستحكم كرة القدم المصرية وستكتب تاريخًا جديدًا في الانتصار أو تحكي تجربة جديدة في الفشل.

الجماهير تبكي في المدرجات.. معلق المباراة يصرخ في الحكم: «إدينا حاجة يا أخي حرام عليك».. دفاع الكونغو يشتت كرة بلا عنوان.. يقفز طارق حامد في الهواء لا يصل إلى الكرة ولا يسددها أو يمررها، ترتطم في أحد لاعبي خط وسط الكونغو وتصل إلى أحمد حجازي مدافع منتخب مصر المتواجد على حدود منطقة جزاء الخصم، يرفع كرة بالونية عالية داخل الـ١٨ يشارك فيها تريزيجيه ويتعرض للعرقلة ويسقط.. يجري الحكم في لقطة درامية إلى منطقة الجزاء مشيرا بـ»ضربة جزاء لمنتخب مصر».. لقطة اختلطت فيها دموع الفرح بالقلق بالصراخ بالهتاف بالدعاء.. لقطة مصرية خالصة.. كوكتيل مشاعر متناقضة انتهى بأن أخذ محمد صلاح الكرة بين يديه ووضعها على منطقة الجزاء.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

«مباراة الكونغو كانت صعبة.. وازدادت صعوبة بعد التعادل.. تريد أن تجري للأمام لكن من كثرة الضغط تشعر وكأنك تجري للخلف.. لا أنسى تفاصيل هذا اللقاء والدقائق الخمس الأخيرة.. سيناريو مرعب بالنسبة لنا.. مع ذلك أحمد الله لأن لدينا لاعبين كبار مثل تريزيجيه وصلاح.. توقيت ضربة الجزاء كان حرجًا لكن مَن غير صلاح يستطيع أن يلعب ضربة الجزاء في هذا التوقيت؟! لا أحد! فهو بالتأكيد وصل لمرحلة من الثقة والنجومية ما تجعله يتصدى لكل هذا الضغط». طارق حامد نجم وسط منتخب مصر في واحدة من تصريحاته الإعلامية القليلة.

لم يتراخَ صلاح، ولم يفكر كثيرا، وضع الكرة في دائرة منطقة الجزاء، وسدد.. سدد بقوة ٩٠ مليون مصري.. وبقلب ٩٠ مليون مصري.. سدد وكأنها ضربة الجزاء الأخيرة التي سيحصل عليها في مسيرته الكروية، سددها ولم تخذله، لتعانق الشباك وتعلن أحلى نهاية، وتعزف لحن الصعود الأول لكأس العالم منذ ٢٨ سنة.. دخلت الشباك ومعها آهات الملايين وفرحة لم يعشها الشارع المصري منذ مباراة الجزائر ٨٩.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



محمد صلاح من احتفالات تأهل المنتخب
المصري إلى كأس العالم

«كنت مستعدًا لها منذ يومين.. كنت أشعر أننا سنحصل على ضربة جزاء.. تدربت عليها ورسمت السيناريو بنفس تفاصيله، سأسدد الكرة بقوة ولن أضعها بباطن القدم في أحد الزوايا، كانت هذه رؤيتي، والحمد لله وُفّقت في الكرة ودخلت الشباك.. طبعًا سعيد.. كانت هذه أعظم لحظات حياتي.. سنصعد لكأس العالم باستمرار وليس هذه المرة فقط.. نمتلك جيلا واعدًا».. محمد صلاح نجم منتخب مصر وليفربول الإنجليزي متحدثا عن قصة واحد من أهم الأهداف التي سُجلت في تاريخ كرة القدم المصرية.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الفصل الأخير

(صفقات هزت عرش الكرة المصرية)

عبر تاريخ كرة القدم المصرية، كان ناديا «الأهلي» و«الزمالك» بما يتمتعان به من شعبية وجماهيرية كبيرة هما دفتا الصراع على مستوى البطولات وعلى مستوى الصفقات والتعاقد مع أهم اللاعبين وأكثر موهبة ومهارة، غير أن مع الحقبة الحديثة في تسعينات القرن الماضي تحولت وجهة الصراع بشكل كبير، وأصبح الأمر متعلقًا بقدرة كل نادٍ على التعاقد مع أحد نجوم الآخر، في استعراض واضح للقوة والسطوة.

في هذه السطور نتحدث عن أهم وأكبر الصفقات التي انتقلت مباشرة من الأهلي إلى الزمالك ومن الزمالك إلى الأهلين بطريق مباشر وليس عن طريق «محلل» أو عبر رحلة احتراف وهمية، ونكشف أيضًا العديد من الكواليس الجديدة والغريبة الموثقة، سواء بلقاءات مع الكاتب أو عبر لقاءات تلفزيونية وإذاعية نادرة تحدثت عن العديد من الحقائق والتصريحات.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المايسترو رضا عبد العال



رضا عبدالعال

كان رضا عبد العال أحد أبرز وأهم أبناء جيله مهارة، لاعب معجون بالسهل الممتنع، الكرة تخرج من قدمه بحساب، تحب أن تصل إليه الكرة لأنك ستتأكد أنه سيصنع منها لوحة جمالية في أي لحظة، ومن واقع مركزه كصانع ألعاب لديه القدرة على توصيل أي مهاجم إلى مرمى الخصم بأقصر الطرق وبتمريرة واحدة حاسمة.

عرف رضا طريق النجومية إلى الزمالك صغيرًا وهو في سن الثانية والعشرين من عمره، حيث وقع مطلع موسم ٨٧-٨٨ على تعاقد يقضي بارتباطه بالقلعة البيضاء ٦ سنوات،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تألق فيها وصال وجال وحقق ٣ بطولات دوري وبطولتي كأس مصر وبطولة الأفرو آسيوي.

كان تعاقد رضا عبدالعال يلفظ أنفاسه الأخيرة مع الزمالك، ولابد له من التجديد، وإلا سيصبح من حقه الانضمام إلى أي نادٍ آخر.

«كنت في الموسم الأخير لي مع الزمالك.. لا أفكر في شيء إلا تجديد العقد وكل طموحاتي أن أشتري عربية فيات ١٢٨ وشقة إيجار في شارع شهاب تكون قريبة من النادي، حتى أرحم نفسي من عذاب المشوار يوميا».. هكذا يروي لنا رضا عبدالعال بداية أزمته مع الزمالك.

يستطرد: **«كنت بعد كل تمرين أذهب لمكتب الكابتن حمادة إمام ولا أجده، وأنتظر رؤوف جاسر في مكتبه ولا أجده، حتى وصلت للأخير في بيته، استقبلني استقبالا جيدًا وتناولنا العشاء وكنا في بداية الموسم، فقال لي لا تقلق «كل شيء هيخلص»، أنت معنا».**

كان رضا وأغلب لاعبي الزمالك يحصلون على ٤٥ ألفا في الموسم، وبحسب رواية الرجل فإن كل ما أراده هو زيادة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بسيطة على الرقم الذي يحصل عليه.

«مجلس الإدارة كلف كابتن فاروق جعفر أن يجلس مع اللاعبين الذين تنتهي عقودهم آخر الموسم، وكنت على رأس المجموعة ومعي هشام يكن وعصام مرعي وهشام إبراهيم وحسين السيد وحسين عبداللطيف، إضافة إلى الثلاثي أشرف قاسم وأحمد رمزي وإسماعيل يوسف، وكانت عقودهم سارية وتنتهي في نهاية الموسم المقبل.. وفي الجلسة سمعت أرقاما غريبة، أحدهم قال أريد ٢٥٠ ألفًا في الموسم، والآخر قال ٣٠٠ ألف، نظرت لعصام مرعي وقلت له: (مالناش دعوة بحد يا عم عصام إحنا هنزود ٥ آلاف جنيه وهنطلب ٥٠ ألف في الموسم)».. هكذا يروي رضا تفاصيل دقيقة في جلسات التجديد.

في هذا التوقيت كان رئيس مجلس إدارة الزمالك هو المستشار جلال إبراهيم، وكان لدى النادي مجموعة مميزة من اللاعبين الشباب والخبرة والنجوم، كوكبة من الأسماء تصنع الفارق في أي وقت، ولكن كان من الواضح أن مجلس الإدارة لديه توجه بخصوص إنهاء تعاقدات بعض اللاعبين والاستغناء عنهم وتخفيض البعض الآخر.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يكشف رضا عبدالعال كواليس وتفاصيل جلسته مع فاروق جعفر فيضيف: **«كابتن فاروق ترك كل اللاعبين الذين طلبوا في السنة ٢٥٠ ألفا و٣٠٠ ألف ونظر إليّ وقال: (عايز ليه ٥٠ ألف يا رضا؟!).. اندهشت جدا، الرجل تغاضى عن طلباتهم المبالغ فيها ويتحدث معي أنا؟! لكني رددت بأن هذا هو الطبيعي، عقدي كان بـ ٤٥ ألف جنيه، وأضفت إليه فقط ٥ آلاف جنيه، فقال لي: (لا، المجلس لن يدفع هذا الرقم)، فقلت له لن نختلف سأجدد بنفس ما أتقاضاه الآن، فوجدته يرد: (لا.. الرقم سيقل عن ذلك)، وبعد مفاوضات وصلنا إلى ٤٠ ألفًا في الموسم، ووعدني أن يبلغ طلبي إلى مجلس الإدارة».**

بعد أيام من طلب رضا عبد العال، حدد مجلس الإدارة جلسة مع اللاعبين لبحث طلباتهم والتجديد معهم، حتى جاء اليوم المشهود.

يرجع رضا عبد العال إلى الخلف ويسترجع ذكريات تلك اللحظات فيقول: **«كانت أيام صعبة جدًا، دخلت جلسة مجلس الإدارة مع المستشار جلال إبراهيم.. الكلام مختلف تمامًا، قللوا مني جدًا، اتهموني بأني بعيد عن مستوايا وإن إصاباتي كثيرة ولا أتواجد مع الفريق في المباريات**

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المهمة، قالوا لي انسَ ما كنت تحصل عليه، المتاح الآن أن تحصل على ٢٥ ألفًا في الموسم.. نزل الكلام عليّ كالصاعقة، فقد كان الزمالك للتو متعاقد مع طلعت منصور من المصري مقابل ١٨٠ ألف جنيه وعقده بـ٥٠ ألفًا في الموسم.. لم أعرف ماذا أفعل؟! فكرت قليلا ثم قلت خلاص: (توكلت على الله هاتوا العقود)».

لوهلة عندما تسمع سرد الرجل وموافقته على كل بنود العقد وتخفيضه رغمًا عنه تتخيل أن الحكاية قد تنتهي هنا، سيوقع العقود لكنه سيعود في كلامه بعد عرض الأهلي، نحن بشر وسيجلس مع نفسه ويلومها، هكذا تتخيل لكن هذا ما لم يحدث.

«كان المتبع وقتها أن تحصل على تعاقدك بالكامل وقت توقيع العقود، فعندما قلت موافق وسأحصل على ٧٥ ألف جنيه في المواسم الثلاثة، كل ما جاء في بالي أن أشتري عربية ١٢٨، وكان سعرها يتراوح ما بين ١٧ إلى ٢٠ ألفا، وما يتبقى معي سأضعه في شقة بالإيجار في شارع شهاب حتى أرحم نفسي من عذاب الزحام اليومي كلما ذهبت للتمرين.. هذا ما جاء في بالي وقتها، لكني فوجئت بالمهندس رؤوف جاسر يقول لي: (خد بالك هتاخد أول

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كل سنة ٢٥ ألف ولن تحصل على الـ٧٥ ألف كاملة)، وقتها لم أشعر بنفسي، فلتت أعصابي مني وأخذت أصرخ فيهم وحلفت بالطلاق بأني لن أوقع للزمالك، فقد تأكدت أنهم يريدون تطفيشي لا أكثر، ولذلك تركتهم وخرجت، أنا لست ضعيفًا، كنت لاعبًا كبيرًا لكنهم قللوا مني وأهدروا قيمتي.. وافقت على كل شيء من أجل حبي للزمالك، والآن يكون هذا هو ردهم؟!».. هكذا يكشف رضا عبد العال للمرة الأولى كواليس لم يروها عن جلسته الأخيرة مع مجلس الإدارة.

بعد الواقعة بأيام تلقى رضا عبدالعال اتصالا هاتفيًا في منزله، فلم يكن العالم يعرف انتشار التليفونات المحمولة بعد.

شخص ما على الهاتف: كابتن رضا معايا؟

رضا: أيوه رضا، مين معايا؟

الشخص: مش مهم اسمي، أنا واحد بكلمك علشان عايز مصلحتك.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

رضا: عايز مصلحتي إزاي؟

الشخص: فيه حد مهم من أعضاء النادي الأهلي عايز يكلمك.. خليك معايا. (يعطي الهاتف لشخص آخر) ليكمل المكالمة مع رضا عبدالعال..

الشخص: تلعب في النادي الأهلي؟

رضا: لأ.

الشخص: طب أنا هحكي لك على اللي حصل بعد ما مشيت من اجتماع المجلس، وإنت حر، خد قرارك براحتك.

رضا: اتفضل.

الشخص: سمير السيد (المدير الإداري) كلمك بعد ما مشيت وقالك المجلس هيقعد معاك تاني يوم الأربعاء وهيحل الموضوع.

رضا: عرفت منين؟! أه كلمني.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الشخص: طيب هم مش هيقعدوا معاك ومفيش اجتماع يوم الأربعاء من الأساس، هيكلموك يعتذروا ويقولوا لك نتقابل الخميس ومش هيقابلوك علشان كلهم مسافرين.

رضا: مين قالك الكلام ده؟

الشخص: دي معلومات مش مجرد كلام، هيرجعوا على السبت وتكون مدتك القانونية للاعتراض على التجديد مرت، هم مخبيين عليك معلومة أنك لازم تبعت لاتحاد الكرة ومنطقة الجيزة والزمالك خطابات تخطرهم إنك ماجددتش عقدك علشان تقدر تروح أي نادي بدون مقابل، وبالتالي العقد هيتجدد تلقائي مع الزمالك وهم اللي هيحددوا المقابل لأنه معناها إنك موافق على التجديد، لو حطوا لك ٥ آلاف جنيه هيبقى حقهم.

رضا: إنت متأكد من الكلام اللي بتقوله ده؟

الشخص: كلها أيام وهتشوف، بس لو ده حصل إيه قرارك؟

رضا: خلينا نشوف لو ده حصل، هلعب للأهلي.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الشخص: نتكلم يوم الأربعاء على الساعة ٢ بالليل.

رضا: اتفقنا.

مرت الأيام صعبة على الرجل، كل يوم يحاول الوصول إلى سمير السيد وكانت ابنته ترد على الهاتف وتتحجج بعدم وجوده، أخبرها أن يوم الأربعاء إذا مر سيوقع للأهلي فقالت له سأخبر والدي، وبالفعل مر الأربعاء ولم يتصل به أحد ولم يعقد المجلس اجتماعه فتأكدت معلومات الرجل الذي تواصل معه.

انتظر رضا بجوار الهاتف ليلا حتى رن الجرس..

الشخص: كابتن رضا إزيك.

رضا: الحمد لله.

الشخص: كلامي طلع صح؟

رضا: مظبوط.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الشخص: قولت لك محدش هيكلمك.

رضا: محدش كلمني فعلا.

الشخص: مستعد تمضي للأهلي؟

رضا: أيوة.

الشخص: بكره تركن عربيتك الساعة ١٠ الصبح أمام بوابة نادي الزمالك، هتلاقي عربية مستنياك، وهنطلع على المكتب ونخلص كل شيء.

رغم أنها كانت ليلة وحيدة يقول رضا عبدالعال إنه لم يذق طعم النوم، حتى أشرقت الشمس وتناول الهاتف واتصل بمنزل سمير السيد يحاولَ الوصول إليه ليخبره بالتطورات، لكنه كالعادة فشل، فقرر أن يستمر في سيناريو توقيعه للأهلي.

يروي رضا عبدالعال تفاصيل يوم الخميس المشهود فيقول: **«وصلت للنادي وركنت سيارتي وركبت سيارة مرسيدس سوداء، وقابلت الرجل الذي كان يهاتفني، وكان**

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كابتن حازم الهواري - أما الشخص الآخر (يضحك بصوت عال) عرفت إنه كابتن سمير عدلي، أخبرني بعدها أنه وضع منديلا على الهاتف حتى تتغير نبرة صوته، أخذني وذهبنا لنقابل عدلي القيعي».

في منزل المهندس عدلي حدثت الجلسة الأخيرة التي بسببها تغير مجرى تاريخ الصفقات بين الأهلي والزمالك.

«ذهبنا لمنزل عدلي القيعي الذي كان فوق كافيتريا نعمة، لم أكن أعرفه وقتها، أجرى أمامي اتصالا هاتفيًّا قال فيه للطرف الآخر «رضا معايا»، عرفت لاحقا أنه كان يتحدث للكابتن صالح سليم، ثم دار بيننا الحوار التالي:

القيعي: طلباتك إيه.

رضا: ماليش طلبات، أنا سايب الموضوع لتقديركم.

القيعي: إحنا بنقدر اللي بيقدر الأهلي.

رضا: وأنا معنديش مشاكل.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

القيعي: خلاص أمضي على بياض وسنعلن ذلك للناس، ولا تقلق سنقدرك ماديا بشكل مناسب.

رضا: اتفقنا».

يستكمل بطل الأحداث القصة ويقول: «**مضيت واتصورت صورة التوقيع واتفقت مع حازم الهواري وعدلي القيعي في حال اعتراض الزمالك أو رغبته في التعاقد معي أن نعتبر الأمر كأن لم يكن وأسترد العقود، وللأمانة الناس وافقت بكل شياكة».**

في صباح اليوم التالي بحسب رواية رضا عبدالعال صدرت الطبعة الأولى من جريدة الجمهورية، وفيها صورته وهو يوقع عقود انضمامه للأهلي، وبعد صلاة الجمعة صدرت مجلة الزمالك.

«كنت قد وقعت الخميس واشتريت كل الجرائد صباح الجمعة ووجدت صورتي في جريدة الجمهورية، وكان عندي أمل أن تهز الصورة مجلس إدارة الزمالك ويتواصلوا معي من أجل إلغاء توقيعي للأهلي، وفي المقابل أعود للزمالك مرة أخرى، لكن هذا لم يحدث، بل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حصل عكسه تمامًا فوجئت بمجلة الزمالك تصدر لأول مرة بعد صلاة الجمعة، وكلها كانت مخصصة لسبي وإهانتي والتقليل مني ووصفي بصفات لا يقبلها أحد على نفسه، المجلة بالكامل كانت تهاجم رضا عبدالعال، وقتها أقسمت أنني لن أرتدي قميص الزمالك مهما يكن». هكذا يكشف الرجل عن أسباب عدم عودته في قرار الانضمام للأهلي.

اشتعلت الأمور في مصر كلها وأصبح رضا عبد العال عنوانًا ثابتًا ومانشيت رئيسيًا في كل الجرائد والمجلات وعنوان حلقات البرامج في المحطات الإذاعية والتلفزيونية، جماهير الناديين في حالة شد وجذب كبيرة، إدارة الزمالك تطالب بحقها في صانع الألعاب الموهوب، والأهلي يؤكد شرعية توقيع لاعب تعاقده منتهٍ مع ناديه، ويستمد قوته من رغبة رضا عبد العال نفسه، الذي خرج في أكثر من حوار صحفي وأعلن أن رغبته هي ارتداء القميص الأحمر.

يدخل اتحاد الكرة على الخط في محاولة لإيجاد مخرج، يقرر فتح مزاد على اللاعب بين الناديين في سابقة هي الأولى من نوعها، بدأ الأمر بـ ٢٥٠ ألف جنيه وانتهى بأن دفع الأهلي ٦٢٥ ألف جنيه للتعاقد مع رضا عبدالعال، في صفقة قياسية سجلت أعلى رقم تم دفعه في لاعب بالدوري

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المصري وقتها، وظلت حتى فترة طويلة غير قابلة للكسر.

يقول عدلي القيعي عن تلك الصفقة: «**كان المعتاد أن ينتقل اللاعبون من الأهلي إلى الزمالك وليس العكس من أيام علاء الحامولي والكابتن يكن وزكي عثمان وعبد الكريم صقر، وكانت فكرة أن ينضم لاعب من الزمالك للأهلي غير مطروحة للنقاش من الأساس، حتى أن حازم الهواري عندما حضر إلى منزلي ومعه رضا عبدالعال لم أصدق، وتحدثت مع الراحل العظيم كابتن صالح سليم وهو الآخر كان مندهشا وقال لي: (يا عدلي دايما اللاعيبة بتروح من الأهلي للزمالك مش العكس، هنكسر القاعدة)، فقلت له قابله يا كابتن، الراجل لديه رغبة في الانضمام إلينا، وبالفعل كانت سابقة هي الأولى من نوعها وأكبر صفقة احترافية حصلت في التسعينات موسم ٩٢، ٩٣**».

مع الأهلي صال وجال رضا عبد العال، وكانت جماهير الأهلي تهتف له في المدرجات كل مباراة: «رضا يا رضا ادلع يا رضا» ساهم الرجل في فوز الأهلي ببطولة الدوري موسم ٩٥-٩٦ عندما سجل هدفه الشهير في مرمى شبين الكوم، لكي يحافظ على فرص الأهلي في اللحاق بالزمالك، ويفوز بنسخة هذا الموسم، واستمر معه حتى عام ٩٩ بعد أن حقق

دوحة الكتب حرامية
للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

خلال مسيرته الحمراء ٥ بطولات دوري وبطولتين للكأس ولقب البطولة العربية والسوبر العربي.

ماذا لو؟

فرضية مهمة لا مانع من التطرق لها، فهل فكرت ماذا لو قرر المستشار جلال إبراهيم منح رضا عبدالعال مبلغ ٧٥ ألف جنيه عن عقد التجديد لمدة ٣ سنوات؟

ماذا لو أن رضا عبدالعال عندما تناول القلم وأمسك بالورقة، ووجد مرونة من المسؤولين فقرر التوقيع؟!

هذه الفرضية مرعبة للغاية تخيّل معي:

ما كان هدف شبين الكوم دخل في الدقيقة الرابعة المحتسبة من الوقت بدلا من الضائع، وكان الأهلي سيفقد بطولة الدوري في هذه النسخة لصالح الزمالك.

لو أن رضا بقي في الزمالك؟!

ما كان ليصبح أغلى صفقة قياسية حدثت في مطلع تسعينات القرن الماضي، وما دخلنا دوامة الصفقات المدوية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بأرقام خيالية.

لو أن رضا لم يوقع للأهلي؟! ما كان أول صفقة تنتقل مباشرة في التاريخ – بحسب رواية عدلي القيعي - من الزمالك للأهلي، فالمتعارف عليه قبلها أن اللاعبين ينضمون من الأهلي للزمالك وليس العكس.

يتساءل رضا عبدالعال نفسه ويجيب: **«ماذا لو كان المستشار جلال إبراهيم منحني ٧٥ ألف جنيه؟! كنت سأوقع للزمالك ولن أذهب للأهلي.. كان زماني دلوقتي بقيت رئيس نادي الزمالك»**.

دوحة الكتب حصرية

حسام حسن وإبراهيم حسن



حسام حسن وإبراهيم حسن

هي واحدة من أغرب قصص الانتقالات المدوية بين

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الأهلي والزمالك، بل وأكثرها غموضا إلى الآن، الثابت في التاريخ الكروي أن هناك عددًا لا بأس به من الصفقات كان الشارع الكروي يتفهم أسبابها رغم ما سببته من ضجة كبيرة، إلا صفقة «التوأم حسن» فقد كان ومازال يحيطها الغموض والألغاز، فهناك العديد من الأسئلة في هذه الصفقة حتى الآن بلا إجابات، فلماذا يرحل ثنائي أحدهما كان كابتن الفريق وهدّافه والآخر أفضل من لعب في مركز الظهير الأيمن عبر التاريخ؟! لماذا يرحل التوأم وهما أفضل لاعبين في منتخب مصر، ومجهودهما في الملعب يعرفه القاصي والداني؟

في هذه السطور نحاول البحث في التاريخ، ونسترجع كل الروايات الموثقة التي ذُكرت على لسان أصحاب القصة، حسام وإبراهيم والراحل كابتن ثابت البطل مدير الكرة بالأهلي وقتها والدكتور كمال درويش رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك.

انضم حسام وإبراهيم حسن إلى صفوف النادي الأهلي وهما طفلين صغيرين قادمين من مدينة حلوان، هما ابنان شرعيان للنادي، لم يهبطا عليه بباراشوت، ولم ينضما إليه على كبر، فمنذ المراحل العمرية المبكرة وقت ارتدائهما للقميص الأحمر عام ١٩٨٤ شكل الثنائي محور اهتمام كل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com
حدوتة الكتب جرامية

المدربين في قطاعات الناشئين المختلفة، وتدرجا في الفرق حتى وصلا للفريق الأول، وظلا يقدمان أفضل ما لديهما حتى عام ١٩٩٠ عندما تلقيا عرضًا احترافيًا من نادي باوك سالونيكا اليوناني، ومنه لعبا لنيوشاتيل السويسري، ثم عادا للأهلي موسم ٩٢ ليحققا المزيد من البطولات والكؤوس مع الأحمر، وظلت الأمور هكذا، يخرج الثنائي للاحتراف ويعودان للتألق مع الأهلي كما لو أنهما لم يتركا الفريق، حتى جاء العام ٢٠٠٠ وحدث مالم يتوقعه أحد.

حقق التوأم حتى عام ٢٠٠٠ كمًّا غير طبيعي من البطولات مع الفريق الأول للنادي الأهلي، حيث فازا بـ ١١ بطولة للدوري و٤ ألقاب لكأس مصر و٤ بطولات كأس إفريقيا لأبطال الكؤوس ولقب دوري أبطال إفريقيا ولقب كأس الأندية العربية وبطولتين للسوبر العربي وكأس السوبر الأفرو آسيوية وبطولتين لدوري أبطال العرب.

كان عام ٢٠٠٠ هو العام المشهود الذي سجله التاريخ الكروي المصري لصفقة انتقال حسام حسن وإبراهيم حسن إلى الزمالك.. كيف حصل هذا؟!

يقول دكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك وقتها: «**كنا**

دوحة الكتب حصرية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نعاني من الخسائر المستمرة ونتعرض لهجوم ونقد من الجميع رغم ما نقدمه من دعم إداري، حتى أشار عليّ أحد الأصدقاء المقربين بفكرة كانت بالنسبة لي غريبة جدا قال لي: (إنت تتعرض لهجوم شرس من الكل.. لابد من مخرج لهذه الأزمة؟) قلت له: (ساعدني وابحث لي عن فكرة؟) فأجاب: (ما رأيك نتعاقد مع حسام وإبراهيم، هما الآن مغضوب عليهما من الأهلي والفرصة سانحة.. صفقة مهمة ستتصدر المشهد ويستفيد منها الفريق فنيا) قلت: (موافق) ومن هنا بدأنا مشوار التعاقد مع حسام وإبراهيم حسن».

يحكي حسام حسن أسباب غضبه من إدارة الأهلي وقتها في مداخلة هاتفية لبرنامج «قصة مباراة» وقت اشتعال الأزمة فيقول: **«ولائي وحبي وانتمائي للأهلي معروف للكل، لكنني فوجئت بعدم تقديرهم لي، قالوا إن الإدارة لديها مبدأ في الحديث مع اللاعبين بخصوص التجديد نهاية الموسم، هذا الكلام غير حقيقي والدليل أن الجرائد كلها تحدثت عن أن الإدارة، جلست مع اللاعبين الصغار إبراهيم سعيد ومحمد فاروق ومحمد جودة وأحمد عبد الظاهر بشأن التجديد، واللاعبون نفسهم اعترفوا لي أنا وإبراهيم.. وتعاقدوا مع لاعبين جدد مثل خالد بيبو، ولم**

دوحة الكتب حصرية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ينتظروا لنهاية الموسم، كل ما كنت أريده أن يقولوا لنا الأهلي يحتاج إليكم، لم نكن نريد عقودًا أو حتى سنتحدث في المقابل المادي.. نريد أن نشعر بتقديرهم لنا».

كان هذا هو الأمر الذي تسبب في غضب حسام حسن وشقيقه، قال ذلك في عام ٢٠٠٠ وكرره في حوار تلفزيوني في عام ٢٠١٥، نفس الأسباب بحذافيرها، حيث يقول إبراهيم حسن: **«وجدنا النادي يتحدث مع لاعبين صغار للتجديد لهم ونحن لا.. وجدنا تسوبيل يضعنا على الدكة رغم أننا عدنا للتو من المشاركة مع المنتخب وكنا نجوما.. في ٢٠٠٠ فهمت أن المسؤولين يرغبون في إجبارنا على الاعتزال».**

يرد الراحل الكابتن ثابت البطل على كلام حسام حسن وإبراهيم حسن أثناء تواجده ضيفًا في التلفزيون المصري فيقول: **«كلامهم غير صحيح، لم نتفق مع أي لاعب على التجديد كل كلامنا في نهاية الموسم، أما بالنسبة للتعاقدات الخارجية فليس من حق أي لاعب أن يتدخل في عملنا، أو أن يسلبنا حقنا في التفاوض مع احتياجاتنا».**

ويكمل البطل: **«حسام بنى كل كلامه على جملة أنني قلت له شوف مصلحتك، وصورها للرأي العام كأنه مظلوم وهذا**

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

غير صحيح، عندما عرض عليه أنطاي التركي الاحتراف، وكان سيتقاضى مبلغًا ضخمًا، قلنا له لا مانع «شوف مصلحتك»، لأن عمره في الملاعب لن يمنحه هذا المقابل، أخذ الجملة واستثمرها واستغلها بشكل مغلوط.. لم يكن ذلك معناه أننا لا نريده بل نريد مصلحته».

نعود إلى كمال درويش الذي يسرد تفاصيل التوقيع مع حسام حسن وشقيقه حيث يقول: **«طلبنا من الأهلي أن نتعاقد مع التوأم وقدمنا عرضًا هزيلا للغاية، ١٠٠ ألف جنيه لأننا نعلم أن عقدهما سينتهي وسيحق لهم الانتقال إلينا دون مقابل، وبالفعل رفض الأهلي فشعرنا أننا فعلنا ما علينا، وبدأنا في فتح قناة اتصال مباشرة مع اللاعبين وأبدوا موافقتهم فورًا.. فحددنا ميعاد للمقابلة في بيتي».**

بالفعل ذهب حسام وإبراهيم ليلا إلى منزل الدكتور كمال درويش حسب الميعاد المتفق وحدث اتفاق كامل على كل البنود.

يستكمل دكتور كمال درويش الرواية فيقول: **«اشترطا أن يكون كلامهما معي مباشرة، وبعد أن اتفقنا على كل شيء لم يكن لدي في المنزل أي عقود، فأحضرت ورقة بيضاء**

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وطلبت منهم أن يوقعا على رغبة انضمامهما للزمالك، في صباح اليوم التالي كانت مصر كلها قد علمت بالأمر وعرفت أن رجال الأعمال الأهلاوية تواصلوا مع حسام حسن لكنه رفض أي عرض، وقال إنه أعطاني كلمة ولن يتراجع عنها، وبالفعل أصبح حسام وإبراهيم حسن لاعبين في نادي الزمالك».

كانت الأمور قد أصبحت معروفة للأهلي وجماهيره، وتعرض حسام وإبراهيم في آخر تدريب لهما في ملعب «التتش» لقدر كبير من الهجوم والهتاف، الكل لا يصدق أن الأمر سينتهي بهما خارج القلعة الحمراء، وإلى من؟! الغريم التقليدي المباشر.

بعد أكثر من ١٧ سنة أجرى إبراهيم حسن حوارًا تلفزيونيًا، تحدث فيه عن بعض تفاصيل انتقاله مع شقيقه للزمالك، فقال: **«لم أكن أصدق ما يحدث لنا، كنت أشعر أن شيئًا ما سيحدث وسنعود للأهلي.. كنا قد وقعنا وفي طريقنا للمؤتمر الصحفي ولدي أمل أن يتواصل معنا أحد من الأهلي، قلت لنفسي أكيد ساعة الجد لن يفرطوا فينا».**

كانت الأمور ملتهبة للغاية، والقصة درامية ومثيرة تكتب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عنها الجرائد ولا تتوقف، ولا صوت في مصر كلها يعلو فوق صوت التوأم وقصة رحليه عن الأهلي واقترابه من الزمالك، ظل الجميع مكذبًا للفكرة حتى أصبحت واقعًا عندما ارتدى التوأم قميص الزمالك ودخلا ملعب «حلمي زامورا» في ميت عقبة وسط آلاف الجماهير الزمالكاوية التي استقبلتهم استقبالا حافلا وأسطوريًّا.

يقول إبراهيم حسن إنه عندما وجد استقبال جماهير الزمالك التاريخي في «زامورا» بدأ يتعامل مع الأمر الواقع، حتى أنه وجد نفسه متحمسًا للغاية لإسعادهم ردًّا على هذا الاستقبال الحافل.

في الوقت الذي تعرض فيه حسام حسن لهجوم شديد هو وشقيقه، تعرضت إدارة الأهلي للكثير من النقد، وهو ما دفع ثابت البطل ليخرج ويقول: «**حسام يقول إنه لا يلعب من أجل المال؟! آسف.. حسام وكل لاعبي هذا الجيل يلعبون من أجل المال، وإلا لما جاء حسام إلى الإدارة ووضع طلباته المادية أمامنا عندما عاد من نيوشاتيل، وعندما جدد في آخر مرة كانت له طلبات مادية أيضًا.. لكن أن يقول إنه يلعب من أجل جمهور الأهلي فهذا غير صحيح، وإلا لما لعب للزمالك**».

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

واستكمل البطل: **«حسام حسن قال إنه لم يجد معاملة طيبة؟! هذا كلام غريب.. كل هذه السنوات لم يجد فيها حسام معاملة جيدة؟! لم نقل له مع السلامة، هو من استثمر كلامي بشكل خاطئ.. لو لم نرِده معنا ما قمنا بتسجيله معنا في القائمة عقب عودته مباشرة من «العين»، وعلى العموم أبارك لحسام وإبراهيم انضمامهما للزمالك، هذا هو الاحتراف، وأتمنى لهما التوفيق، والأهلي لا يقف على أحد، كلنا زائلون والباقي هو كيان الأهلي».**

مع الزمالك، تألق حسام حسن وإبراهيم بشدة، وحققا المزيد من البطولات، فقد نقلا روحهما العالية القتالية إلى معسكر الزمالك، واستطاعا خلال سنوات انضمامهما للزمالك، والتي امتدت لأربع مواسم من ٢٠٠٠-٢٠٠١ إلى موسم ٢٠٠٣-٢٠٠٤، أن يحققا ٣ بطولات دوري، وبطولة كأس، وبطولتين للسوبر المصري، وبطولة دوري أبطال إفريقيا، وبطولة كأس السوبر الإفريقي.

على صعيد الإنجازات الفردية، حقق حسام حسن لقب عميد العالم عام ٢٠٠١ وكان واحدًا من أعظم مهاجمي الكرة المصرية والإفريقية، فقد كان هداف بطولة كأس الأمم الإفريقية ١٩٩٨، والهداف التاريخي للنادي الأهلي والهداف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

التاريخي لمنتخب مصر، وهو ثالث أفضل هداف دولي بعد الإيراني علي دائي والمجري بوشكاش.

ماذا لو؟!

تلك الفرضية التي لا يخلو بالك منها أبدًا، ماذا لو لم يوقع حسام وإبراهيم للزمالك؟ ماذا لو استمر الثنائي في الأهلي؟

أقرب إجابة ستتبادر لذهنك الآن بالتأكيد كان حسام حسن سيصبح المدير الفني الأقرب لقلوب كل الأهلاوية، وبالتأكيد ما كان سيدخل القلعة البيضاء مديرًا فنيًا مرتين، أما عن البطولات والألقاب فالكثير من التاريخ كان سيتغير تمامًا.

الحقيقة على مدار السنين انتقل العديد من اللاعبين من وإلى القطبين، لكن أبرزهم على الإطلاق في العصر الحديث كان رضا عبد العال ومن بعده التوأم، ولا يغفل التاريخ أسماء مهمة كجمال عبد الحميد، الذي سطر تاريخًا مشرفًا مع الزمالك بعد أن تركه الأهلي مصابًا - حسبما يؤكد في كل تصريحاته - ولا يمكن أن ننسى قائمة كبيرة انضمت من الأهلي إلى الزمالك مثل محمد عبد الجليل، وأيمن شوقي، ومن قبلهم زكريا ناصف، كما انضم من الزمالك إلى الأهلي قائمة كبيرة تضم على سبيل المثال وليس الحصر طارق

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

السعيد ومحمد صديق ومعتز إينو ومؤمن زكريا وصبري رحيل.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com